

# الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية برواية وسورة

﴿ مصر ديسمبر ( كانون أول ) سنة ١٩٢٦ — جاد أول سنة ١٣٤٥ ﴾



( ندم باشا الحسيني زعيم فلسطين الجليل )

ليس في البلاد العربية من يجهل هذا الاسم الكريم الذي طبقت شهرته الآفاق ،  
سارت أعماله الخالدة مثالا للوطنية الحقة والاخلاص والنضحية ، واذا كان عصر  
علمة الزاهر ينمخض في شخص عثماني يكون خلاصة خلاصة ذلك العصر ، وزيادة  
بده ، فان فلسطين لم تنجب شخصاً عبثاً عتياً يمثل أسى معاني رقي ذلك العصر

سوى كظم باشا الحسيني ، زعيم فلسطين الجليل ، مضررم جنود الوطنية ، وروافع  
لواء الجهاد لتحرير بلاده من رقة النذل والاستعباد

وليس بالكاتب اللطيفين مهما أجاد في التصوير أن يرسم شخصية هذا الزعيم ،  
وأن يضيها حقها من الاجلال والاكبار ، لان مثل هذه النفوس العظيمة التي يتحف  
بها الدهر انبشر من حين لآخر نسمو فوق كل كناية وكل وصف . ولنا نريد هنا  
أن نحاول القيام بهذا العبء الذي يعجز دونه كل كاتب مهما حباه الله من المقدرة  
والاعجاز وإنما نكتفي بأن تمثل بأبي الطيب الثغبي حيناً أراد أن يصف صيف  
الدولة ويذكر ألقابه فقال :

أبا شجاع بفارس عضداً دولة فتاً خسرو شهناها  
أسامياً لم نزهه معرفة وإنما لذة ذكرناها

إن تاريخ حياة هذا الزعيم الجليل مملوء بجلال الافعال وخالد الاعمال وكما  
تقلب المرء صفحة من سفر حياته رأى مثالا جديداً من التضحية والجهاد . والحق  
الذي لا مرأ فيه أن هذا السفر وذاك التاريخ ينبغي أن يحفظه في مكتبة دماغه على  
فلسطيني عربي بل وكل شرقي عربي لأن تاريخ حياة عظام الرجال أكبر قامة الى  
الرجولية

أكمل سعادة الباشا دراسته الثانوية في المدرسة الرشدية في بيت المقدس ، ومن  
ثم عينته الحكومة التركية معاون مأمور النفوس والويركوك في غزة . إلا أن ذلك لم  
يطب له . فشحص الى الاسنانة قبله طلاب العلم والمجد في ذلك العهد ودخل مكتب  
الملكية القديم المشهور ودرس فيه مدة عامين ثم ألقي ذلك المكتب فعاد فتمس  
وكانت بتحريرات غزوة . غير أنه لم يقبل هذه الوظيفة وآثر اتمام الدراسة فاسافر ثانية  
الى الاسنانة ودخل مكتب الملكية الجديد وأحرز به اتمام الدراسة شهادة «البكالوريا»  
وعين مأمور أوراق في نظارة الطيبة حيث مكث عامين في تلك الوظيفة وفي خلال  
هذه المدة أنعم عليه برتبة الدرجة الثالثة مكافأة له على خدماته ثم تعين قائمقاما لمدينة  
يافا وقد نال في خلال هذه الخدمة الرتبة الثانية . وفي هذه الاثناء زار يافا ولي عهد  
الحبشة مع أميرال ايطالي فنجمه هذا الاخير وسام (كروني دي ايطاليا) ثم أنعم عليه

بالنيشان الرابع الحيدري وبعد خمس سنوات تعين قائمًا لصفد حيث أقم مدة سنتين  
 نقل بعدها إلى حزم (في ولاية حلب) وبعد سنة أشهر استقال من هذه الوظيفة  
 وبعد ما اعتزل أشغال الحكومة مكث في القدس ثم عين قائمًا (لعكار) ثم  
 رقي إلى قائمًا عجلون من الدرجة الأولى وبعد ثلاث سنوات عين متصرفًا لمتصرفية  
 (نجد) ومنح رتبة المبرمجان ثم نقل من نجد إلى (السرد) في ولاية بتليس  
 (فيسون)

ولما توفي والي بتليس تعين وكيله مدة ثلاثة أشهر ثم عين في (أرغنيمة) و  
 واستقال منها لأسباب صحية ومن ثم عين (لحوران) ثم (للتفك) ثم لحوران ثانية  
 ثم ترك خدمة الحكومة وعاد إلى بلاده. ولما وضعت الحرب الكبرى أوزارها عينه  
 الحكومة المهتلة رئيسًا للبلدية القدس

وهنا يعود سعادته إلى جهاده الخالد وتأتي نفسه الآية إلا أن يشترك في الجهاد  
 الوطني وأن يسير في طليعة المتظاهرين ضد الحكومة المنتدبة ويرفع ظلمات البلاد  
 إلى جمعية الأمم فسنلي الحكومات الكبرى. إلا أن ذلك لم يرق في عين الحكومة وعز  
 عليها أن نجد من يشمل ذلك المركز الكبير الخطير بقاوم سياسيًا فتعززت هيئة البلدية  
 لذلك بعد مضي سنتين من استلامه لئناسها فانسحب سعادة الزعيم مفضلًا خدمة  
 بلاده حرًا طليقًا على أن يقيد بقيود لا تنفق ونفسه المعصية الكبيرة، ومن ذلك  
 الحين استلم زمام القضية الوطنية في البلاد ووقع راية الجهاد الوطني عالية فوق ربوع  
 الوطن النمس وأخذ يجاهد ويجود بجهاده رغم شيخوخته واعتلال صحته فأضرم في  
 البلاد جذوة الوطنية وأثار الحاس في فؤوس الأهالي فأنفروا فنداً برئاسته لرفع شكائهم  
 وظلاماتهم إلى بلاد العالم التمدن فترأس الوفد الأول والثاني والثالث وانتخب  
 بالاجماع رئيسًا للمؤتمرات الوطنية الكبرى التي كانت تدير دفة شؤون البلاد الوطنية  
 والسياسية وكان ينتخب رئيسًا لهذه المؤتمرات ولجانها التنفيذية ولا يزال للآن  
 رئيسًا للجنة التنفيذية للمؤتمر السادس وما زال يناضل عن حقوق بلاده ويعمل بنشاط  
 لا يعرف السكال رغم شيخوخته

وسعادة هذا الزعيم الجليل طاعن في السن يبلغ ما فوق السبعين وهو عذب

الحديث جلوه بتدفق حماسة ووطنية فاذا ما حل في بلاده مصاب وما أكثر مصائب  
فلسطين تجدهم ينكمح وهو يجتاز بشدة كأن نفسه النائرة الشابة تريد أن يتجدد شبابها  
وتدفعه الى ما يدفع اليه الشاب النائر وهو في مستقبل العمر ورومان الشباب  
ومكانة الباشا لا تنازعها مكانة في نفوس أبناء البلاد على اختلاف مقامهم ونحلتهم .  
وأكبر دليل يوضح لك هذا أن الروم الارثوذكس الوثنيين كانوا أن برأس اجتماعاً  
عاماً لهم عقوده في رام الله فأرسله وألقى خطاباً حماسياً كان له أعظم تأثير في نفوسهم .  
وهو أعزاه الله عصابي عبرتي كبر النفس بحق للبلاد أن تفاخر به عظمة الرجال  
وقادة الأمم في أدوار نهضتها وجهادها

## عند ملك الداھومي

( رسالة خاصة للاخاء )

نشرنا في أحد أعداد الاخاء المماضية رسالة وردتنا من بورنو - نونو في جنوب  
أفريقيا من صديقنا الدكتور أوفكوفسكي الروسي وقد أرسل لنا حضرته رسالة أخرى  
وصف لنا بها زيارته لملك الداھومي وأرسل لنا مع الرسالة صورتين ونحن نثبت رسالته  
لما فيها من الفائدة قل :

يقع في بورنو - نونو ملكا برابرة الداھومي وعما « ملك النهار » و « ملك الليل  
والنابت » وتانيهما يرى دائماً في شوارع المدينة وأما ملك النهار المدعو « كودي »  
فانه يقبع في منزله منذ ثلاث سنوات لانه أصيب بفالج نصفي والوصول اليه على  
جانب عظيم من الصعوبة ومنزله محاط بمئات من رجال الحرس الخاص البرابرة  
وقد مضت سنة على انقاضي في بورنو - نونو لم أراه فيها ولا مرة ولكنني منذ أيام  
حظيت بمقابلته ودخلت قصره وهو عبارة عن منازل متعددة مبنية بحسب الهندسة  
البربرية لا فرق فيها ولا ترتيب مبنية من الخشب أو اللبن ولكن مكنته الخاص بمبي



### الملك كودي بين مشايخ الحارات

بالحجارة وأمامه نصف من الأعمدة وأما عرش الملك فهو عبارة عن سرير عال يصل إليه الإنسان بالصعود على درجات عالية والملك مضطجع على هذا السرير وهو رجل جليل القامة ناشف الجسم كثير المروق النائبة حليق القنن والشار بين ولما دنوت منه مد لي يده وصاغني ودعاؤي للجلوس على كرسي قريب منه واضطجع بالقرب من سريره عدد كبير من رجال حرسه وبعض التراجمة

والملك كودي أخرس لأن الفاليج حرمة النطق ولكنه يرفع رأسه أو يحنيه والتراجمة يمدون عماني ضميره ومع هذا فإنه ملك ذو نفوذ وسطاوة وهيبة ووقار وقد بدأت خطابي للملك بقولي : اني قرأت عن والدك العظيم توقفا الذي دعا الفرنسيين عام ١٨٩١ لاحتلال الداھومي التي كثرت فيها اذ ذلك الحروب والفتن الاهلية الداخلية وان والدك أراد أن يرناح تحت همزية الفرنسية زمن ذلك الحين أصبحت الداھومي مستعمرة فرنسية قد اسمع لك كيداني هذه التسم وأنشأ لي للترجمان يقول لي أنه كان يحب أن يراني من زمن بيده بيده برهة أمر الملك أحد

علامة أن بريفي مخادع القصر فرأيت في إحدى غرفه عدة صُور لتنادية الحليقات  
 زنا وروسيا وانكترا في خلال الحرب العظمى ثم رأيت صورين لذلك احداهما  
 صورته وهو شاب والاخرى صورته في سن الشيخوخة ثم رأيت على أحد الجدران  
 لوحة من النحاس كتب عليها ما يأتي : « توفي هنا ملك الداومبي نوكا في ٧ فبراير  
 من عام ١٩٠٦ وفي الطابق الثاني نصبوا تمثالا لنوكا المذكور ورأيت على الجدران  
 معلقة أسلحة وكثير من النفائس النادرة

والى جانب القصر مخادع نساء الملك وعددهن مائة بالضبط



تسع من نساء الملك كودي

وفي فناء القصر وضوا على قاعدة مرتفعة تمثال صنم الداومبي وهو عبارة عن  
 جمجمة انسان وخفائش مبطوط الجناحين

وفي أحد جوانب القصر شرفة واسعة جداً يجتمع فيها رجال القضاء ويقعدون  
 فيها جلساتهم وهي مفروشة بالحصير فقط وحدث لى زيارتي للقصر أن الجلسة كانت  
 معقودة وقد جلس على مقعد مرتفع رئيس القضاة الأسود ووزير البلاط المدعو ميغون

وجلس بقية القضاة على الحصر وعلقوا جمجمة انسان بحبل فوق رأس رئيس القضاة  
ورأيت في قنساء القصر قروداً ضخماً من نوع الشامبايزي النادر مربوطاً بسلسلة من  
حديد

وأهالي الداهومي أكثرهم وثنيون وبينهم قائل من المسلمين ومن غرائب عادات  
الوثنيين أنه لا توجد عندهم مقابر بل يدفنون موتاهم في وسط منازلهم في حفرة لا يزيد  
عمق الواحدة عن ذراع أو ذراع ونصف وإذا أخفت الجثث في الأتحلال تتصاعد  
منها رائحة كريهة تعانها النفوس وكثيراً ما يتسبب عنها ظهور الامراض الوبائية التي  
تفتك بالسكان فتكادربماً والاهالي سواء كانوا وثنيين أو مسلمين لا يسمحون لاحد  
من الاجانب بدخول منازلهم ولكنني بسبب وظيفتي طيبب الصحة أدخلت تلك المنازل  
فأجد في فناء كل منزل عدداً كبيراً من الاولاد العراة والنساء العازبات كأمن حواء  
وبعضهن يعطين نصف أجسامهن السفلى بقطعة نسيج أو برش الفرمان والحبياء غير  
معروف في هذه الديار وبالاجمال فان للاهالي عادات وأطواراً غريبة ربما وضعها لكم  
في رسالة أخرى والسلام بررتو - توفو الدكتور ف. أونكوفسكي

## الناس والموت

عبدت الطوائف الغربية في أول نوفمبر الماضي عيد « جميع القديسين » وذهبوا  
لزيرة المدافن حيث أقبلوا الصلوات ووزعوا الصدقات عن نفوس موتاهم . وما  
لا ريب فيه ؛ ان المقبرة أو القبر أو الضريح كلها تنير الأشجان وتجدد الأحران .  
ولكن في التاريخ حوادث كثيرة دلت على أن أشخاصا كثيرين هزأوا بالموت  
وأنخدوه وسبوا لتسليه والتلاهي وأن غيرهم وضعوا شبح الموت أمام عيونهم  
فأقض مضاجعهم فاستسلموا للأحزان وأنا تزوي للقراء عدة حوادث من هذا القبيل  
رووا عن كارلوس الخامس الامبراطور الأسباني الشهير أنه بعد أن تنازل عن  
العرش تزوي في دير القديس يوسف وهناك أقام وهو حي جنازته كما يأتي : وضعوا

في وسط كنيسة القبر نمشاً مزخرفاً مزدهراً بالازهار ثم سار الخدم وهم حاملون الشموع السوداء وسار الامبراطور من خلفهم وهو مرتد كفن الموت ولما دخلوا الكنيسة وضعوا الامبراطور في النعش باحتفال عظيم وابتهأ رجال الدين في صلاة الجنازة وكان الامبراطور يشترك معهم في الترتيل وبعد نهاية الصلاة خرج رجال الدين والخدم من الكنيسة وبعد فترة قام الامبراطور من النعش وذهب الى غرفته في القبر ولكنه في اليوم التالي مرض بالحمى إما بسبب ما حصل له من الاحتجاج أو لما أصابه من البرد وتوفي بعد شهر أي في ٢١ سبتمبر عام ١٥٥٨

وقبل هذه الحادثة بقرنين أي عام ١٣٢٦ حدثت حادثة غامتها وهي أن سنديكا في مدينة طولوز يدعى ديكل كان احتفل بجنازة نفسه وهو في صحة جيدة فدعا لذلك جمهوراً كبيراً من أصدقائه الى كنيسة دير اليعاقبيين حيث اضطلع في النعش وبعد أن أتم رجال الدين صلاة الجنازة نهض من النعش ودعا جميع المدعوين لمناولة غذاء فاخر أعده لهم

ان الامبراطور مكسيليان الاول كان أيتها حل وسار يحمل نعشه في الصنوق كبير ومعه جميع لوازم الدفن بما في ذلك القزوس لحفر القبر وكان يحمل مفتاح الصنوق في جيبه وظن كثيرون اذ ذلك أنه يخفي في الصنوق كوزاً نيسة

بول هيلدينغ أحد رجال بلاط فريدريك ويلهلم ملك بروسيا وهو عالم شهير كان سكيراً لا يجارى وقام في البلاط بدور نديم مضحك للملك ورجاله . هذا الرجل قبل وفاته بعشر سنوات صنع لنفسه نمشاً وهو عبارة عن برميل خشبي مدهون بدهان اسود كتب عليه عبارات استهزاء بالدين وكان يملأ هذا البرميل ماء ويشرب منه في حياته ولما مات وضعوا جثته في ذلك البرميل وامتنع رجال الدين عن حضور جنازته والصلاة عليه غير أن الملك أمر رجال بلاطه وحاشيته أن يتوشحوا بوشاح من الكريب الاسود لا يقل طوله عن عشرين ذراعاً وأمر النساء أن يلبسن ثياب الخماد تكون ذات ذبول طويلة جداً

ومن غرائب الناس في هذا الصدد أن كثيرين ينعون أنفسهم وهم أحياء ليعرفوا ما يقولون وما يكتبون عنهم ومن هؤلاء امبيرت الالماني أحد فلاسفة القرن الثامن عشر

كانه نعى نفسه عدة مرات وهو على قيد الحياة وجمع مجموعة كبيرة مما قيل عنه وكتب من التابين والرتاه

ومن هؤلاء أيضاً جاسترونوم ريمو دي رينير مؤلف كتاب الاكل والحلويات عمل النكتة الآتية : تمارض وأعلن جميع أصحابه بمرضه المصطنع ولازم غرفته مدة أسبوعين كاملين امتنع في خلالها عن مقابلة أي إنسان وبعد نيايتهما وزع على جميع أصدقائه ومعارفه رفاق النبي يدعورهم فيها لحضور جنازته عند ظهر اليوم الثاني فحضر في الوقت المحدد عدد قليل منهم وكثيرون منهم لم يربدوا أن يضحوا بندابهم لحضور الجنازة . وكان موضوعا على باب دلوه نعلش مجمل بالسواد . دخل المدعورون قاعة الاستقبال الموشحة بالسواد حيث انتظروا نصف ساعة من الزمان ثم دخل الخادم على أثر ذلك وقتل للضيوف : ان النداء جاهز يا حضرات السادة وفتح الباب على مصراعيه فقام المدعورون وساروا الى غرفة الطعام حيث وجدوا مائدة حوت أشهى الالطمة وأخر المشروبات ورأوا صاحب البيت أو الناعي نفسه جالسا في صدر المائدة فهتفوا كلهم هتاف التهاني والافتسراح فأجابهم الداعي على ذلك بكل برود : اجلسوا والتمهوا الطعام قبل ان يبرد فجلسوا يأكلون ويشربون ويمزحون الى ساعة متأخرة من الليل

وكان دي رينير يريد بعمله هذا معرفة عدد أصدقائه .

## العصر الحجري القديم

تابع المنشور في العدد الماضي

لقد ظن الناس في متأخر الأزمان أن التاريخ البشري القديم قليل المادة لا يحوي على كثير من الاخبار وذلك لأنهم لم يمتروا على مخلفات الأقدمين إذ أن علم الآثار لم يكن قد ارتقى كما نراه في وقتنا هذا

ولقد عثر المنقبون في لندن على صك يرجع تاريخه الى نحو من مائتي سنة قرأوا فيه عن أحد الصيادلة انه اكتشف عظام أحد الغيلة في حفرة حصباء وبجانبها شفرة

سيف مضروعة من الصوان ولا شك أن هذا الصك التاريخي - كتب حالاً بعد العثور على ما حواه وفيه رسم الشفرة إلا أنه لم يعرفه أحد انقباضاً فطويدي ذكره وبذلك حُسر التاريخ وثيقة نيرة

وظهرت أكتشافات أخرى جلية في إنكلترا وغيرها من الاصقاع الأوروبية وكان نصيبها نصيب ذلك الصك من عدم الاهتمام

ومنذ خمسين سنة خلت لم تكن الأدلة على العصر الحجري القديم واضحة جلية لكن عيون العلماء أخيراً انجذرت نحو حب الوقوف على حقيقة وجود الإنسان الأول وحالات معاشه فكانت حفريات شتى بعد هذا في فرنسا جاءت بالفوف من الآلات والعدد الحجرية التي صنعها الصيادون في العصر الحجري القديم بأشكال كثيرة وأكثر هذه الآلات الحجرية يتدرسها العلماء الآن في متاحف أوروبا الغربية بها ومنها نرى كم عانى الإنسان الأول من المشتقات الصعبة في تشكيل كثير من الآلة الحجرية إلى أن توصل أخيراً إلى النافع المفيد منها

والإنسان في كل عصر وجيل يوجد الأشياء التي يفتقر إليها في حياته لمعاشة بسيطة فمركبة . وأول آلة صنعها الإنسان في العصر الحجري القديم هي شبه فأس طولها من ثمانية إلى عشرة انشات وهي ضيقة في أعلاها منبسطة في أسفلها وحادة جداً كأن يقطع بها الأغصان والجذور ليقتطع في أشمال النار أو في تهذيب الجنود لعمل المرأوة العظيمة

وقال الإنسان زماناً طويلاً لا يعرف كيف يقبض على آله هذه حتى اهتدى أخيراً إلى عمل مقبض لها نظير ما نشاهد في وقتنا هذا من حالات القيدوم والقبس عند البساط من الفلاحين

ولقد عثر المتقون في أماكن كثيرة في أوروبا وفي مواضع غيرها من الكرة الأرضية على قؤوس عمدة وهي أقدم ما ابتاعه العصر الحجري من آثاره إلى وقتنا هذا

وإن تغيير أشكال الآلات في ذلك العصر كان يحدث بكثرة تبعاً لاختلاف أحوال المعاش . فالصياد الأوروبي في بدء التاريخ القديم كانت حياته في اضطراب

دائم الترفان من السنين تلخو يده من آلة يدافع بها عن نفسه لكنه لم يلبث ان وجد السلاح بنحسين في اشكاله وصنع الات خشبية اخرى الا انها انفثرت ولم يبق منها شيء الى يومنا هذا ومن المؤسف انه لم يبق لنا من كل المصنوعات التي اوجدها الانسان القديم أثر بين

وكانت للانسان القديم سهول واسعة تصلح للزراعة لكنه تركها لانه لم يدرك الانقاع منها ولم يتقتر السكنى الا في الآجلم حيث كان يجنيء بين ادغافا ويقطع عصبه للدفاع عن نفسه من اشجارها وكان ذأبه شن الغارات على الحيوانات والصولة عليها بيد واحدة ولم يكن في الوجود حيوان الا وكانت بينه وبين الانسان عدواة مستمرة ذلك لانه لم يعرف زريعة تدجين الحيوانات مثل الدجاجة والكلب والظروف وأن جد الكلب الذي كان يقتر على كتنى الصياد الانسان الاول بنته ويقترسه وجدود هذه الحيوانات الاليفة التي نعيش الانسان الآن ونأكل من يده وصحته لم تكن موجودة قبل في اوروبة فالحصان الذي تركه اليوم ونروضه كان كالوحوش الكاسرة ينفر من الانسان ويهاجمه

ولاحظ الانسان في آخر زمن العصر الحجري القديم ان هواء الاحراج غير ملائم لصحته اذ كانت تنقصه حرارة المنطقة الاستوائية فانخذ يدافع نحو الجنوب تاركا شمال اوروبة الفارس وكان المناخ بارداً ذلك لان التلج في القطب الشمالي وعلى قم جبال الالب اخذ ينحدر لاسباب لم يقف عليها علماء الجيولوجيا حتى الان وظل التلج الشمالي يزحف شيئاً فشيئاً نحو الجنوب حتى غطى انكثرا وبلغ الحدود الجنوبية لنهر النيمس وبحاري الجليد هذه في جبال الالب بلغت في انحدارها وادي الرون حيث الآن مدينة ليون والتلج في اميركا الشمالية في الطرف الجنوبي منها تنحدر من لما كنه سطوراً صخرية بفعل قوة الماء ونرى مثل هذه الصخور في جنوبي بعض الجزائر الشمالية وغربي وادي أوهبو ومسوري وعابن الصياد الاول في العصر الحجري القديم لمان الاجسام الثلجية الزرقاء المتحلية بتيجان صجية تنحدر نحو المشب الاخضر حول مسكنه في الاحراج وتقتلع بانحدارها الاشجار الضخمة وتندفها في كثير من المؤاور والبطاح التي كان يرئادها للصيد

وكثير من الحيوانات الاليفة تفهقت نحو الجنوب الداني، إلا الانسان أرحم على البقاء في المناخ البارد خوفاً من اصطدامه بتلك الوحوش النازحة وعند هذا الحد انتهى العصر الحجري القديم وإن الآلات الحادة التي كان الصيادون يحملونها وعظام الحيوانات الكبيرة التي كانوا يذبحونها كانت تخرجها السيول من الجبال - مأمناً الانسان في العصر الحجري القديم - فتبقى بين الرجال والخصى في منحدرات الاودية حيث تخرج الأن نبر فرنسا العظيمة ومن الانار القديمة المظلمة وجد شيء كثير في ايامنا هذه واهتدى العلماء منها الى تاريخ الانسان القديم .

ان هبوط الثلج في ذلك العهد كان غريباً لكنه نعمنا كثيراً إذ بان لنا عصرآ جديداً من المدنية ندعوه العصر الحجري المتوسط

### - العصر الحجري المتوسط -

لم يكن الصياد الاول قادراً ان يبني بيتاً بأوى اليه بل اتخذ له كناً في الصخور الكلسية الوفا من السنين وقضى عمره ظملاً عند باب كهفه بافهام في تشكيل الآتة الصوانية ولما انتقل من دوره الاول القديم في بدء عصره المتوسط ترك قدمه وحطمه لانه رأى نفسه قادراً على أن يوجد بقوة الضغط أو الحك آلة جديدة من الصوان والعظم ذات طرف حاد امتازت به على آتة الخشبية الاولى وتوصل بعد هذا الى ان يضع عدداً كبيراً من الآلات للصوانية كالزامل والمناقب والسكاكين والمخارف والابر ذات رؤوس حادة ساعدته كثيراً في تقطيع العظم والمعاج وخاصة قرن الغزال لعمل الآلات منها

ان القليل البائد قدم للصياد الاول عاجه وكان عندما يعوزه شيء من عظم ذوات القرون يتربقب التزلان للنافرة من الشمال البارد الى الجنوب الداني، حيث طالب لها المرعى بالقرب من كهفه ومنذ عرف الصياد القديم انه الصوانية الجديدة الحادة اخذ يعمل لاسياف العاجية والظرفانية المتماض من اغصان الشجر وتوصل بعد ذلك الى صنع القوس والنباب وحمل في منطقتنه الخنجر من الصوان والمعاج وكان

سيفه غير مستقيم اعوجج في جهات كثيرة الا انه مع الايام قوته بقالب اتخذه من قرن الغزال

ثم ظهرت في يده عصا جديدة من القرن او العاج كان يرمي بها طير يده لوعدهه وانفع بها اكثر من انفاعه بيرلونه الخشبية الاولى وتمكن الصياد الاول من خياطة ثوب له بعد ان وجدت في يده ابرته العاجية ذلك لكي يدفع عنه صبارة البرد ويحترق شوك الشجر الذي كان يطوف فيه ويتخله في طلب فريسته لكي اتخذ جلدها كساء ولحما طعاماً له ولاولاده. اما الخيط الاول لتلك الابرة العجبية فقد حثه ايها العظيمة ايضاً من لحاء الشجر

وكانت حرب عوان بن صياد العصر الحجري المتوسط وبين الحيوانات التي كان يطاردها والتي عاشت مع جده في العصر الحجري القديم بأمن وسلام اذ كان يقتصر في معاشه على النبات والتمر

ان علماء الارخبولوجيا الحديثين عثروا في كهف واسع في جزيرة صقلية على عظام نحو اثني برنيق ( ثور بري ) فتلها صياد العصر الحجري المتوسط واستطاب أهل فرنسا في ذلك العصر البعيد لحوم الخيول الوحشية . ولقد دل العلماء الى ذلك تلك العظام الكثيرة التي وجدها المنقبون والباحثون ركناً بعضها فوق بعض في سمك ست أقدام في بطن أرض مساحتها عشرة آلاف قدم مربع ووجد بعض المنقبين العظم الذي كان يستعمله الصياد آلة للصغير حين عودته من الصيد الى عائلة الجائعة التي كانت تنتظره في باب الكهف بفارغ الصبر فينشون طامهم نهشاً ويرمون الفضلات حولهم تبقى أيلاناً ترسل رائحة خبيثة نفاثة ما كانت لتضر بصحة الأورويين في ذلك العهد أبداً

وفي الكهف الذي كان يقطعه وجدت بقايا أجداده متراكمة بعضها فوق بعض منذ آلاف من السنين وقد عرف أهل هذا الزمن من تلك الآثار أن صيادي العصر الحجري المتوسط كانوا ماهرين في النحت والرسم وقل عن أحد الاشراف الاسبانيين أنه بينما كان يعزق أرضه في شمالي اسبانيا عثر على كهف كبير وجد في أرضه آلة صوتية وأخرى عظمية وان اينة له كانت تلمب ذات يوم داخل ذلك الكهف فصرخت

يقته قنلة : النيران الثيران 111

فزع الاب لصوت ابنته الصغيرة وأسرع اليها في داخل الكهف فرآها نشير  
الى سقف الكهف فحدث بنظرة فرأى رسوم نيران أميركة بألوانها الجميلة التي لم يمض  
مر أوف من السنين وأنها لمدينة جميلة ونحمة نادرة قدمتها للتاريخ تلك الابنة الصغيرة  
الاسيانية فكانت درسا كبيرا لعلماء

أما الحياة الروحية والمدارك العقلية عند صياد العصر الاول فليس بين أيدينا  
شيء من الادلة الزاهنة عليها انما عرف بالاستقراء والاستنتاج أن انسان العصر  
الحجري المتوسط كان يؤله المخلوقات المقدسة جداً أو ودهة منها

أما الاعتقاد في الحياة بعد الموت وخلق النفس فكان أمراً غير مدروس ولا  
معروف عندهم ولكن عرف عن انسان العصر الحجري المتوسط انه كان يمتطي حين  
موته حلية ويلبح بأسلحته التي كان يحملها في حياته ويحفظ جسده في ناورس حجري  
يدفن تحت التوفد داخل الكهف حيث كان يقاسم عياله ما يجلبه لهم من الصيد

ان أجساد الاقوام الذين طوام التاريخ موجودة حتى يومنا هذا في طبقات من  
النواريس ولقد عرف من الآثار التي وجدت فيها ان مدافن القراء كانت نوضع في  
القصر تحت الاكوام العميقة حول الكهوف

ان أوروبا في ذلك العصر البعيد كان الثلج ينطها على الدوام وعلى ذلك شيء  
كثير من الادلة اليوم لكن ذلك الثلج تدرج نحو الشمال في مدة عشرات الالوف  
من السنين وذلك بسبب الحرارة التي كانت ترتفع درجاتها يوماً بعد يوم وتدرج الثلج  
هذا تدرجت شعوب العصر الحجري المتوسط الذين اتبعنا تاريخهم في فرنسا وولجوا  
أبواب العمران نظير ما نشاهد من أحوالهم اليوم وبرعوا في صنع الآلات والأسلحة  
حرصاً على البقاء في معترك الحياة وللوصول الى الانتفاع بموارد الطبيعة وغناها وهذا  
النجاح الباهر الذي أحرزه الانسان في آخر العصر الحجري المتوسط كانت الدرجة  
الاولى للصعود الى مرتقى العصر الحجري الاخير الذي بهما كثيراً الوقوف على

نعم صباغ

تاريخه

سناني البنية

بيت لحم (فلسطين)

## نورة الحب

مشهد من مشاهد الحياة الحاضرة

بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع

وتقابلا على غير موعد .. في الحديقة : بين الازهار والرياحين . وكان القمر يدراً وكانت اليلة ساكنة هادئة .. فسكنت الشفاه وتكلمت العيون بلغتها العذبة الساحرية .. صمنا ذلك الصمت العذب الذي يقدم مناجاة لطيبين وإذا لم تسمح الفرصة بالمناجاة كان هو أحلى منها وأعذب . ولم يكن يسمح سوى هيمنة النسب وحفيف الاشجار وزقزقة المصافير . ولم يكن هناك من رقيب سوى القمر ، رقيب العشاق الصامت الذي كان يظل عليهما من بين أوراق الاشجار ، ولكن لا لكي يتجسس عليهما ويسمى في فضح مرها ، بل ليرسل أشعته الفضية على وجهيهما فيزيد في جمال موقفهما . وبعد حين صرخ الشاب قتلاً :

— سمية

— سامي . حبيبي سامي

— ما أجل هذا . نحن وحدنا بين الاشجار وعلى ضوء القمر . انت الفرصة  
تخدمنا

— بل الآلهة يا سامي — الآلهة ... شكراً لك يا الهي

— الآلهة ... سمية أنتم بعيونك الطائرة وتترك اليبس اني لم أشعر قط بمثل  
هذه السعادة

— ولا أنا يا حبيبي ولا أنا

— سمية كنت نمياً . كانت حياتي مظلمة . فأنت أنت تدمدينني وتنبئين ظلمات

حياتي بنور حبك السماوي

— أحبيني كثيراً يا سامي

— كثيراً — نعم أحبك كثيراً . وكثيراً جداً

- كثيرا جدا  
- مريني أن أموت فأقدم حتى على الموت لأجلك . فأنت حيائي وحيي وقلبي  
ونوري

- انا . . . انا .

- انت . ولك أن تأمرني كل عضو في أن يموت أو يعيش لأجلك .

- نموت . . لا لا أبدا .

- مريني إذا أن أعيش فأعيش لأجلك .

حبيبي .

- مريني أن أحب فأحبك قلبا محبا لا نجد من مثله في اللطف والهدوء والاحساس  
والاخلاص والحرية في كل العالم .

- ما كنت أشك في هذا قط . ولكن أحببت أن اسمع ذلك من فمك . أحببت

أن اعطي لندمى برهاننا غير قلبي .

- سميتي ... اليتامى تمنرج بالأمهار والامهار تمنرج بالاقبانيوس . كذلك النسيم  
يظل بمنرج بشهور ولطف . لا شيء في الدنيا يبقى منفرداً وكل الاشياء تمنرج بشريعة  
الالهية . - فلماذا نشد أنا وأنت .

- ما أجمل هذا ... سامي أنا سعيدة سعيدة لاني معك .

- فسجلي هذه السعادة ونعالي قبليتي أول قبلة .. قبليتي بلحبيتي .

- سامي . - فاتفق وجعل يمدق بها كل النحدين وهي مطرقة الى الارض

ولقد احمر وجهها من الخجل .. - وبعد صمت وجيز أخذت بدعا بين يديه وقال -

- اسمعي يا ملاكي ... الجبال تقبل السحب والامواج والأزهار تنعاق ويضم

نور الشمس الارض وقيل أشعة النمر البحر . ولكن ما قيمة هذه القبل اذا أنت لم

قبليتي .

- ولكن ولكن . أيجوز هذا . . . وبكت حبا لا ألماً فأقترب منها ساميها

وبصوت مملوء بالمواطف قل . -

- قسما بشر في وحي انني افضل أن أموت على أن آني عملا يضرك أو

ينضبك . عفواً يا فتاني عفوا ... عفوا فما قصدت أن أغضبك .  
سامي ولكن .

— ولكن هو ذوب مهجني يجري من بين شعبي بأحبيبة القلب .. ذوب مهجني .  
— وماذا يقول الناس ؟

— الناس ! آه من الناس ... أنا ما أردت أن أقبلك قبلة بهيمية . لا بل تمنيت  
لو تظننين برضاب نترك تيران هذا القلب المتأججة . تمنيت ...

— يا الهي ... وسكتنا . فتطلع الى البدر يناجيه وتطلعت الى وجهه تستوحيه ..  
وما شعرا الا وقد التفت الشفاء وطبع كل على نثر صاحبه قبلة طاهرة سهاوية . وفيلون  
في هذا العالم يفهمون معنى تلك القبلة .. كانت خائفة وحقا أن تخاف من هذه  
الشرائع القاسية التي تميز للزوج أن يخون امرأته . وتمنع الحبيبة من أن ترسم على  
نثر حبيبها الشريف قبلة لانهم فيها ولا عار .. — ولكن قد حان لكم يا أبناء هذا  
الجيل أن ترفوا أعينكم الى السماء وتلعنوا هذه الشريعة الظالمة . قد حان لكم أن  
تنوروا على التقاليد العمياء وأن تمشوا كما تريد ضمائركم الحية . فقد كانت هذه التقاليد  
لا جبال مظلمة مضت ويجب أن تضحل في هذا الجيل . نعم يجب أن تضحل فمن  
رأها تازلة من السماء مع نور الشمس . . وسارا في الحديقة جنبها الى جنب يرفرف  
فوق رأسها ملاك الحب . الى أن بلنا مقعدا صغيرا تحت شجرة جوز كبيرة فجلسا  
وبدأت سمية الحديث هذه المرة فقالت : —

— سامي لو أبصرنا أحد هنا فماذا يقول ؟

— ماذا يقول . اذا كان من الحشرات فانه يقول : شاب وفنأة وحدهما في مثل

هذه الساعة من الليل ما أقبح هذا !

— صحيح

— واذا كان من الناس فيقول . شاب مع خطيبته واقل هادي . جميل فما أبدع هذا

— اذا كل بمحك علينا بحسب تربيته وأخلاقه

— نعم فكل أناه ينضح بما فيه . ولا يفكر بالشر الا من تعود على الشرور

— صدقت ولكن ماذا نصبر على هذا . لماذا ؟

— لماذا — ؟ لا نتاجبناه . نمر في الشوارع فنشاهد السرقة والخيانة فننتالم بلا عمل .  
ونرتاد المجتمعات فنسمع الكذب والرياء فنشمز ولا نعضب

— صحيح صحيح

— ونأوي الى البيوت فترى النوضى والنمل والجهل فنأنسف ونأنفد واسكن  
لا تقاوم ولا تنور . نتقصنا الجراءة الادبية  
— الجراءة الادبية ؟

— نعم يجب أن تنور على التقاليد العمياء ونحطم فيود الجهل يجب أن نبش  
كأ نريد . يجب

— نعم يجب ولكن لماذا نعضب ونتالم ؟

— أنا أنالم . وكيف أنالم وأنا أشاهد هذا الوجه البسام

— أحقيقة ما قلت أو بجمالة

— بجمالة . أنا أنجلك وأخذحك وهل في الحب الشريف من خداع . أبدأ  
أنا لا أقول الا الحقيقة . محبة لا تطيب لي الحياة بدونك . محبة أنت لي كل شيء  
— وأنت وأنت يا حبيبي . . ما أسعدنا . . ووضعت كفاها على كفتي . وعاد  
السكون خييم وعادت المعاصير ترتزق والتمر يبصص . وانتصر الحب فقال سامي :

— قد تأخرنا يا ملاكي فلندخل الى البيت

— ندخل الى البيت الآن . وماذا تقول لأهلي ؟

— أقول لهم اني التقيت بك في الحديقة وكلمتك

— سامي

— نعم فليست لصاً بواعد الليل ويمهد الحياة فيساق الجدران ويفشى المنازل  
تحت أجنحة الظلام . لا لا يجب أن يعلموا بانى الشريف الباسل وهل يكون حبيب  
محبة الا شريفاً عظيماً

— صدقت صدقت . ما أشرفك ما أعظمك يا حبيبي !

— كذا يكون كل محب مختاص . . ومشيأ غير وجلين ولماذا بخافان وليس في الحب

من اثم ولا حرج . . بل هو شملة مبارية توقدها الآلهة في قلوب الابطال ولا يحرم

منها الا الزعاف والضعفاء . . . ودخلت بيت ابيها متأبطة ذراع حديدية اليوم وعريتها  
في الند . . . ولا خير في حب لا يختم بالزواج

القدس ( فلسطين ) - صابيا الجوزي

## مروضو الحيات في الهند

أقلم رجل انكليزي في الهند مدة طويلة وقد تمكن من رؤية السموات التي  
يقوم بها الحواة ( مروضو الحيات ) الهنود ووقف على موانعهم في اخضاع الحيات  
السامة والطرق التي يستعملونها في الاستئمان من سمها القتال وقد روى عن مشاهداته  
ما يأتي قال :

من المعلوم أن الحواة الهنود يحملون الحيات في جراب ( كيس من الجلد )  
أو يضمها الحواوي منهم في عبه ويزرعونها للفرجين . . . ولناس في ذلك أقوال وارااء  
متعددة فبعضهم يقول أن الحواة الهنود يزرعون السم من أنياب الحيات أو أنهم  
يربونها صغيرة ويحملون أسنانها فلا تعود تؤذي أحداً . وقد أراد الانكليزي أن  
يتحقق ذلك بنفسه حتى يقف على السر الحقيقي في هذه المسألة الذي يستطيع به الهنود  
اخضاع الحيات ولا سيما تلك الحيات اللطيفة السامة التي لم تقع في قبضة الحواة من  
قبل فاستدعى إلى منزله حاورين هنديين وطلب إليهما أن يقبا تجاربهما على الحيات  
وقبل حضورها إليه رأى في حديثه حية موهلة من أنثى الحيات يقتل سمها في لحظة  
واحدة وآها قد دخلت قرية للتمل كانت في حديثه وقص على الهنديين خبير الحية  
الموجودة في قرية التمل فسرا لدى سماعها خبر الحية وساروا جميعاً إلى الحديقة ولما  
وصلوا قرية التمل جلس الحاديان الهنديان على الأرض بجانب القرية وأخذ أحدهما  
مزماره وجعل يوقع عليه أنغاماً أعنادوا اخضاع الحيات بها وما هي الا دقائق معدودة  
حتى برز من قرية التمل رأس الحية الخبيثة فسارع الثاني وقبض بأصبعين من أصابعه  
على عنق الحية فلم تستطع عضه ثم جعل يضربها على رأسها ضربات خفيفة بقضيب

أيض كان في يده الاخرى فاضطرت الحية اضطراباً شديداً وانتفضت محاولة التخلص من يده ولكنها بعد قليل هدأت وسكن اضطرابها وأخذت ترقص على نغمات المزمار وعند ذلك سأل الانكليزي الخاويين ماذا كانا يفعلان لوعضتهما الحية ؟ فأجابا أنهما لا يخافان سمها لأنه لديهما وسائل ناجمة ضد السم وعند ذلك عرض الانكليزي عليهما أن يضع أحدهما يده في فم الحية السامة وهو يدفع لها مبلغاً من المال ويريه كيف أن السم لا يؤثر فيه . وفي الحال وضع أحدهما أصبعه في فم الحية ثم أخرجه وأراه للانكليزي فرأى على جانبي الاصبع قطرتين من الدم من أثر أنياب الحية السامة . ثم أن الخاوي دفع الحية لزبيله الذي تناولها منه ووضعهما في سلة مع حبات أخرى كانت معهم : ثم أخرج الخاوي الملسوع من جيبه عظاماً محروقا يسميه الخنود « حجر الحية » ووضعه على المكان لللدوغ وكان قبل هذا قد ورم أصبعه وانتفخ ولما وضع عليه حجر الحية أخذ الورم يخف شيئاً فشيئاً وبعد برهة وجيزه قرف الخاوي الهندي الحجر عن أصبعه وقال الانكليزي ان الحجر امنص السم كله من أصبعه وطلب اليه أن يحضر له قليلاً من اللبن ( الحليب ) ولما أحضره له طرح فيه حجر الحية فظهرت على سطح اللبن قفائيع كثيرة ونهر لونه وبعد فترة من الزمن ظهرت على سطح اللبن طبقة صفراء زيتونية . فأحضر الانكليزي فرخ دجاجة وشك ظهره بديوس أدماه ثم أخذ بعض نقط من السائل الذي ظهر على وجه اللبن ووضعهما على جرح الفرخ وبعد عشر دقائق انتفخ الفرخ وظهرت على جسمه بقع سوداء ومسات أشنع مينة .

فدهش الانكليزي من ذلك ودفع له مئتين مبلغاً من المال وأرسل مشاهداته هذه الى الصحف الانكليزية التي نشرتها في مكان ظاهر منها وعلقت عليها كل واحدة بما عن لها من الآراء

إذا كنا في حاجة لارادة قوية لنفعل الخير فاننا أكثر حاجة اليها لتعاشي  
فذل الشر  
كونت موليه  
يجب على الذين يسمون انصاع أن يتقبلوا مثلها بارتياح  
كانون



## عودة جلالة الملك الى عاصمة ملكته

ارتدت القاهرة عروس مدائن الشرق حلة باهرة من الرواء والبهائم وأقيمت فيها الزينات الباهرة ورفعت الاعلام العديدة تخفق خفقان السرور والانشراح احتفالاً بقدوم جلالة ملك البلاد فؤاد الأول الى عاصمة ملكه السعيد وما اقرت تفر يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الماضي حتى أخذ الاهالي على اختلاف طبقاتهم ونحلهم يستعدون لمقابلة جلالة ملكهم المحبوب الذي التفت حوله القلوب فما كنت ترى الا وجوهاً مستبشرة يطفح منها السرور وقلوباً مخلصه تخفق بالاخلاص لتلك الملك المعظم الذي خطا بالبلاد خطوات واسعة في سبيل الرقي والحضارة والعمران وكفاه فخراً وسؤدداً انه مهد السبيل لاعادة الحياة الدستورية الى البلاد فناد بذلك العدل الى نصابه وحقق جلالاته آماله وعاليه بميله الحقيقي الى خير البلاد واسعادها بما أوتيته من حكمة سامية وحزم وعزم

سار موكب جلالاته بحمه الوقار والجلال بين صفوف مكتنفة من الرعايا كالبناة المرصوصين نزاحوا لتبسين بطامة جلالاته البهية فكان جلالاته يحببهم مبنها هاشماً باشاً وهم يصفقون ويهتفون بطول عمره ودوام بقائه

والحق الذي لا مرأه فيه أن مصر في عهد جلالاته تدمت في مجرحة الأمن والعدالة وسارت سيراً وثيقاً في سبيل الرقي والعمران وقد دبت جلالاته فيها روح النشاط والعمل وساعدها على السير الى الأمام لتبلغ المكان اللائق بها والاخاء تقسم جلالاته فروض النهائي، وتسال الله التمال ذا العزة والجلال أن يصون جلالاته ويقيه ذخراً للبلاد وملاذاً للبلاد وركناً متيناً للبلاد مع سمو ولي عهده الامير فاروق ورجال دولته المظام انه مجميع المنهه مجيب النداه

فؤاده بين الافام فضائل أنانا بما لم تستطه الأوائل  
فن عينه نور العدالة ساطع ومن كنهه خير الرعية سائل

## للنبات أعصاب

يمرنا اليوم أن نسطر نقياً اكتشافه عالم هندوسي شرقي اهتمت له أوروبا اهتماماً عظيماً وأحلوا مكانه «جاناديس بوز» الخجل الذي يلبق به بين العلماء . لبث هذا العالم الذي تخصص بعلم انطلايا الحيوية أعواماً طويلاً يدرس أحوال النباتات وقواها الحيوية وبعد تجارب عديدة مقرونة بالصبر والتؤدة تمكن من معرفة أن للنباتات نظاماً عصبياً كالنظام العصبي عند الحيوان والانسان وقد وضع بذلك كتاباً مفيداً أحله علماء أوروبا الخجل اللائق به . قام هذا الاستاذ بنجاره أولاً في الهند ثم في لندن أظهر فيه بالدليل المحسوس أن للنباتات تسيج كما تسيج الحيوان

ومما قاله في كتابه : أنه لبث أعواماً

طويلة يدرس مشاهمة مظاهر الحياة في الحيوان والنبات وأن نجار به قادته الى معرفة أن كثيراً من المسائل النامضة في علم الحيوان يمكن ايضاحها بدرس تلك المسائل في حياة النبات



وصل هذا العالم مؤخراً الى باريس

حيث أقامت له الاكاديمية العلمية حفلة استقبال باهرة حضرها المنيو ديكان أحد أساتذة السوربون وكثيرون من العلماء الاعلام ولما التأم عندهم وقف العلامة النباني الاستاذ موليار وحيا العالم الهندوسي باسم

العالم الهندوسي جاناديس شاندرابوز

فرنسا ودعاه اينشتين الهند وقال أن اكتشافه أحدث ضجة كبرى في الدوائر العلمية ومما قاله في خطابه أنه من منذ اكتشاف الدكتور الانكليزي في القرن السادس عشر للدورة الدموية في الجسم لم يحدث اكتشاف عظيم كما اكتشاف العالم الهندوسي

وبعد ذلك وقف العالم الهندي سي جانتايس بوز والتي على السامعين تقريراً صافياً  
اللغة الانكليزية عن أبحاثه ونجاريه قال فيه :

في خلال مئات من السنين كان يعتقد علماء الطبيعة بأن للحيوانات فقط نظاماً  
عصبياً حساساً ولكن الملاحظات المتواصلة والاخذبارات المتعددة دللتني على أن  
النباتات أيضاً نظاماً عصبياً حساساً لا يختلف في شيء عن نظام الحيوانات العنصري .  
وقد وجهت التفاني بنوع خاص الى زهرة « الميموزا » التي كانت في خلال سنين  
عديدة لغز في نظر علماء النبات الذين لم يقدرُوا أن يعرفوا السر الكامن في هذه  
الزهرة التي اذا مستها يد تنقل حلا بسرعة مذهلة . وقد عملت نجارب عديدة على  
هذه الزهرة بمساعدة المجهز

فما كنت بعد ما أن هذه الزهرة نظاماً عصبياً شديد الاحساس ولا أعالي في القول  
إنه أكثر اجساماً من النظام العنصري عند الانسان وقال العالم الهندي سي ايضاً انه  
عمل نجارب على أكثر من ٨٠٠ نوع من النباتات المختلفة ودرس بدقة نظامها العنصري  
وكان نجارها في خلال نجاريه بواسطة آلات حساسة كهربائية فوجد أنها تتأثر  
بالمؤثرات الخارجية كما يتهيح الحيوان

وبعد باريس - بيزور هذا العالم لندن وبرلين وفيينا لالتقاء محاضرات عن اكتشافه

عند الجليل

## مراسلات الآباء

نينا حضرات مشر كينا ومراسلينا الكرام مراراً ووجونا هم تكراراً بأنهم اذا  
أرسلوا رسالتهم أن يكتموا بالعنوان الآتي: مصر صندوق بوسطة نمرة ١٩٤٩  
واسم صاحب المجلة والنمسا منهم أن لا يذكر اسم المنظمة ولا اسم الادارة ونمونها  
ونحن اذا ذكرنا عنوان الادارة فذلك لإرشاداً للذين يزوروننا وفي ذكر الادارة  
أو شيء آخر متأخر الرسائل عن وصولها اليها في حينها ولذلك قاتنا نكرر الرجاء  
بالكتابة اليها بهذا العنوان الواضح الجلي السهل وهو

مصر صندوق بوسطة نمرة ١٩٤٩

حضرة سليم قبعين صاحب مجلة الآباء

( بدون زيادة ولا نقصان )

## فن التبصير

( أو فن قراءة الكف والوقوف على أسرار الحياة )

عني الغربيون ولا سيما العلماء وأصحاب الافكار النيرة منهم بطرق جميع أبواب العلوم فلم يتركوا شاردة أو واردة إلا وذكروها لافادة الناس وإزالة أضرارهم وإيقاظهم على الحقائق الراهنة التي جمعوها بالملاحظات الدقيقة ومدارمة التبعث والاستقراء ومن الفنون التي زفوها لنا فن معرفة الحظ وكشف حوادث المستقبل من قراءة خطوط كف اليد . وهذا العلم قديم وقديم جداً كان معروفاً من أقدم أزمان التاريخ عند الهنود والسكانديين واليونان ثم عند قبائل النور ( النجر ) التي اتخذته مهنة لها ترتزق منه وما زالوا يحترفون هذه الحرفة الى اليوم حتى انه لا تقبل بلد منهم في العالم وزى نياهم في شوارع القاهرة يطفن على المنازل مناديت : « أين زين واشوف البخت » وكذلك الحال في فلسطين وسوريا وسائر بلاد الشرق ولكن أكثر تلك النساء دجالات لا يفهمن من هذا الفن شيئاً بل آتين يترون بصغار العقول والاحلام ويضحكن عليهم وكانن حفظن عبارات واحدة يكررنها لسكل إنسان وأهمها قولهن « لك من بحبك ومن ييفضك » و « توجد امرأة حلوة تجري وراءك » و « رارك سفر وزواج ونجارة » الخ الخ

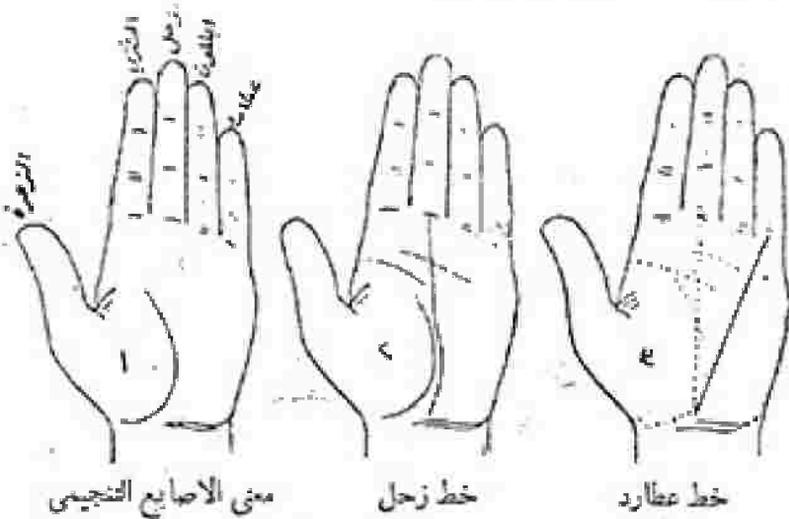
أما الغربيون فقد جمعوا هذا الفن مما اقتبسوه عن العلماء الاقدمين والامم القديمة وأضافوا الى ذلك أبحاثهم وملحوظاتهم وكوّنوا من ذلك علماً صحيحاً فلما يخطئ . وقد وقتنا على سلسلة مقالات في مجلة نيديليا الروسية بحثت فيها بجنا مسها دقيقا ورسحت لذلك رسوما عديدة فرائنا أن نصح بها قراء الاخاء غير ملتفتين لما تكلمنا من فتحات حفر تلك الصور لاننا نستعمل كل شيء في سبيل ارضاء قرائنا الكرام

قالت المجلة المذكورة :

درس الكف أو معرفة معنى الخطوط المرسومة على الكف تمنح الفكر الدقيق

الملاحظة كثيراً من المعلومات المفيدة الجذابة ونحن نرشده الى الوقوف على أسرار الحياة والى معرفة مستقبله وما يحدث له وبذلك يصرف أوقات الفراغ في الأشغال بشيء نافع مسلي

لننظر اليد (والعادة لهم ينظرون اليد اليسرى) وماذا ترى هناك ؟  
 نرى أن الاصبع الوسطى أطول من جميع الأصابع وإن الأربع أصابع الباقية أقصر منها وواقعة على جانبيها من اليمين والشمال



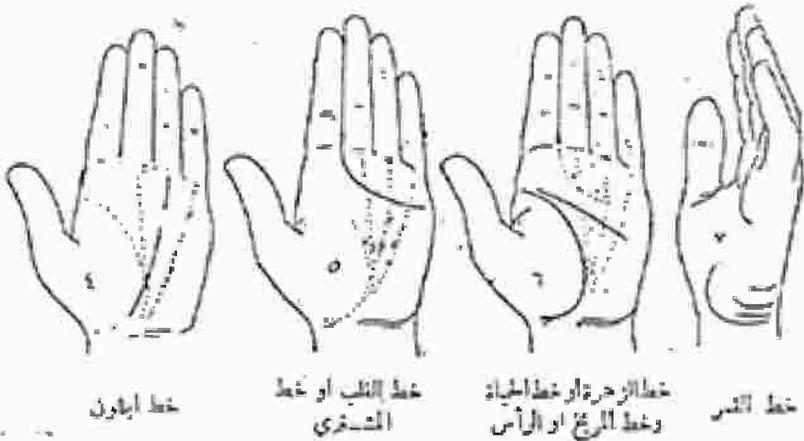
نسمى الاصابع عادة بأسماء الكواكب كما نرى في للرسم نمرة ١  
 الزهرة (Venus) والمشتري (Jupiter) وزحل (Saturne) وأبلون (Apollon) وعطارد (Mer cure)

وبعد هذا البيان يجب درس قنومات (مرتفعات) الكف وخطوطه . والى أصبع تنوء عند أول الاصبع ويسمى هذا التنوء « نل اليد » وكل تنوء يأخذ اسمه من الاصبع المنسوب اليه وبناء عليه يوجد نل المشتري ونل زحل وهكذا . وينضم الى النلال المسماة بأسماء الاصابع تنوء وانع مقابل نل الزهرة ويقاطعه بنطين شديدي الظهور وهذا يدعى نل القمر

وإذا وجهنا نظرنا من هذا النتل على طول طرف الكف قلنا نجد بينه وبين نل عطارد تنوعاً يدعى نل المريح وعند أسفل كل أصبع يمتد خط ظاهر أو خط رئيسي على طول الكف وانا نلقي نظرة على هذه الخطوط لايضاها

يبتديء من أسفل الاصبع الوسطى المسى زحل خط زحل الذي يمتد على طول الكف حتى المعصم وهذا الخط يدل على حظ الحياة ولذلك فانه يسمى خط الحياة ( انظر الرسم نمرة ٢ )

وأصبع عطارد يدل على الفضائل النفسية والهبات الروحانية أو بعبارة أوضح يدل على هبات الفنون والعلوم والمهارة في التجارة . معلوم أن الألفة القديمة كانت ترسل عطارد لاختبار الناس بما يقع لهم وتقدرهم بالخير أو الشر ومن أسفل الاصبع الصفري ( الثمنصر ) يبتديء خط عطارد الذي ينتهي عند المعصم وهو يدل على الثمور الحساس وعلى أهلية صاحبه للتنبؤ وهو لا يوجد عند كثيرين من الناس ( انظر الرسم نمرة ٣ )



والاصبع ابالون دليل الكمال والسمو والفنون والاختراع والسعادة والثروة لآتية من طريق الشرف والجهد وهو أيضاً خط المخترعين والمصودين والزمامين الماهرين ، ان خط ابالون يبتديء من أسفل البنصر وينتهي أحياناً عند أسفل الابهام

والمعصم وكثيراً ما يتقطع وينفزع ( أنظر الرسم نمرة ٤ )  
والاصبع المشغري يدل على التضحية والشهامة وعلو النفس . خط القلب ينسب  
من نل المشغري وينسج الى أسفل نلال الاصابع بشكل قوس قليل الاعوجاج وينتهي  
عند الخنصر وهو خط الشهوات والنضب وحب المجذ والهفوة والظهور ( أنظر رسم  
نمرة ٥ )

والابهام بجزأسمى طينة في النوع الحيواني يدل على الانسانية الخفية وجزؤه  
الأعلى يدل على العقل والادراك وجزؤه الاوسط يدل على الشعور والاحساس  
بجزؤه الاسفل يدل على الارادة . ثم ان الخط الذي يحدق بجزء الابهام الأعلى يسمى  
خط الحياة ( أنظر الرسم نمرة ٦ )

ومنه يمكن الاستدلال على الامراض وعلى كل ما يتعلق بالامور النسبية عند  
الانسان . وخط المريح ينسب من نل المريح ويمتد بين خطي الحياة والقلب ويسمى  
أيضاً خط الرأس

وتحت علامة القمر توجد قوة النصور والتو والتوليد . ونل القمر ليس له خطوط  
خاصة وانما له تقاطع على طرف اليد الخارجي ولرؤيتها يجب النظر الى اليد من أحد  
جانبيها كما نرى في الرسم ( نمرة ٧ )

هذا شرح تمهيدي وسنأتي التفاصيل والاستدلالات في المقالات الآتية وكما  
مؤيدة برسوم واضحة جداً ( البقية تأتي )

انما وجدت الشدائد للشدد من العزائم للشابة على العمل لا لأن تبطلها  
والعقل الانساني يجب أن يتقوى في مجاهدة الشدائد  
لنحفر من أن نجعل الشيخوخة في عقولنا نجعدات أكثر منها في وجوهنا  
منهني  
كندرسية  
تمتع بحياتك دون أن تفارقتها بحياة غيرك

## الرقص والغرام

كتب العالم الألماني الأستاذ ماغنوس هيرشفيلد الأخصائي بأحوال الجنسين مقالة هامة عن الرقص تناقليا أكثر مجلات أوروبا وصحتها فأبنا أن غريبا من مجلة نينا الروسية لأهمنها فيها يلي :

سأهو تاريخ الرقص ومتى ابتداء؟ وللهاء والكتتاب آراء متعددة بهذا الصدد فقال بعضهم أن الرقص ظهر أولا بعد الانتصارات الحربية حينما كان يريد الظافرون إظهار سرورهم لقهرهم أعداءهم وكذلك ظهر الرقص قديما على الاموات فسكان الناس يعبرون عن حزنهم بالرقص وبعضهم قل أن بعض الناس في الأعصر القديمة كانوا إذا تعبت أجسامهم من العمل طول النهار يقومون بحركات متنوعة لتخفيف هذا التعب وبعضهم كانوا يمتحنون إلى لؤلؤة تمهيم وتقوم بحموم سماع أغنام الموسيقي حتى إذا أخذ العازفون يعزفون على آلاتهم جعلوا يتأجلون ذات التميم وذات الشمال تبعاً للإلتام الموسيقية فإذا ما انشرفت صدورهم شعر وراحة نامة وعن ذلك نشأ الرقص. ويرى البعض أن الرقص مأخوذ عن الحركات الدينية حيث أن كثيرين من رجال الدين عند الامم القديمة كانوا يرقصون في خلال الصلاة ويتخذون الرقص وسيطا بينهم وبين الله

ومن رأي أن الرقص هو مظهر من مظاهر الاشرار والسرور وهو ينقسم إلى قسمين رئيسيين وهما رقص أحد الجنسين وحده أو رقص الجنسين معا ثم أن أنواع الرقص كثيرة منها رقص ( الدبكة ) والرقص الادي والرقص الترامي

ثم أن الرقص نوعان : رقص المسارح والملاعب والرقص الاهلي الاجتماعي ووجدوا في خرابات بومبيوس وعلى الاواني صور راقصين وراقصات برقصون على نغمت شخص ينفي الاغاني ونوع الرقص هذا موجود عند أمم كثيرة في عصرنا الحالي حيث يؤلف الراقصون والراقصات حلقة يقف في وسطها منشد ينشد الاغاني وقد رأيت في أسبوع النصح في صوفيا عاصمة بلغاريا مثل هذا الرقص الذي اشترك فيه الجنسان .

وفي الغالب أن تهبج الشعور والمواطف يكون عند الناظرين الى الرقص أكثر منه عند الراقصين والراقصات

وإذا أتينا نظرة على الراقصات الفرنسيات والاميركات والامانيات اللواتي بلغن في التمتن بالرقص مبلغاً عظيماً تراهن بهيجن شعور الناظرين ويكهرن أجسامهم وبضمرن في نفوسهم جنودة الشهوات . وكل انسان منا يعلم مبلغ التهبج الذي يحدثه في النفوس رقص البطن الشائع عند كثير من الامم القديمة مثل اسبانيا ومصر . انني درست تاريخ الرقص عند الامم القديمة في الاندلس وخرناطة وسينيلبا . فرأيت أن الراقصات الاسبانيات بلغن حشداً قصياً من المهارة في الرقص حتى كان الاقبال عليهن عظيماً ومع ذلك كان الشعب كان يحتموهن ويقول عنهن ما قلته مالك في الخبر لانهن كن يعبون الرجال ويقدنهن الى مواخير الفساد وهذا أمر طبيعي لا ريب فيه حتى انه موجود عند بعض الحيوانات التي تقوم بحركات مختلفة لجلب الجنس اليها والذي يلقي نظرة على الرقص في أيامنا الحاضرة ذلك يعلم أن الراقصين والراقصات يلعبون « لعبة الحب » التي يسرون بعدها في الغالب الى هيكل الزواج

المشروع

ان الرقصة الشهيرة المعروفة « بالفالس » هي أشد الرقصات تهبجاً للشعور الانساني لان في خلال هذه الرقصة يلتصق الجنان التصاقاً شديداً وقد شاعت هذه الرقصة في القرن الثامن عشر في أوروبا الذي هالما الامر وعدوا هذه الرقصة قاضية على الآداب والفضائل والعفاف وانها تقود الراقصين والراقصات الى الاستغراق في حماة الفساد

ان الرقص يعد من فنون الجميلة ويجب علينا فقط أن نميزه عن الرقصة المنغارية المدعوة « تشاردش » والرقصة الارجنتينية المدعوة « تانغو » والفرنسية المدعوة « كانكان » تلك الرقصات التي ترتفع بها الملابس حتى يظهر من تحتها كل شيء

ومن جهة أخرى أقول أن خلع الملابس العليا في خلال الرقص مفيد صحياً لأنه من المعلوم أن لبقطة جناسيك مأخوذة من الكلمة اليونانية « جيديوس » ومعناها

« عربي » أقول ذلك لأن الرقص بعرفي لا يخرج عن كونه رياضة للجسم تستفيد منها الصحة

وأنى اجمل فوائد الرقص فيما يأتي :

(أولاً) في قاعات الرقص يتم الوقوف بين الشبان والشابات على الزواج أكثر من اتامه من اجنابهم في الكنائس

(ثانياً) لا يبيح على الشاب أن يتزوج الشابة التي لا يجد ميلا للرقص معها

(ثالثاً) ان الرقص بعرفي هو أعظم مهذب ومنشط للجسام

(رابعاً) ان الحكومات لا تستطيع منع الرقص لانها في ذلك تسلب حقوق

الناس وتنهجم عليها

(الاخاء) لكل قوم عادات واخلاق وما يوافق الغربيين لا يوافق الشرقيين

الذين لم يبق لهم شيء من تراث السلف الصالح غير الشرف والحفاظة على المعاف

الذي يقول فيه شاعرهم

لا يعلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ولذلك ترانا نأسف جد الأسف على ما نراه في هذه الايام من نطوح الشبان

والشابات في مزالق الرقص المختلط الذي لا ريب انه سيقضي القضاء المبرم على عاداتنا

الشريفة التي ورتناها عن أسلافنا الاجداد الذين كانوا يقيمون الحروب ويفكرون

الدماء في سبيل الحفاظة على الشرف والمعاف قل السموءل

اذا المرء لم يدنس من الأزم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وماذا تقول اليوم عن تلك الاسر التي تأذن لفتياتها وفتياتها بالتهاب الى معارض

الرقص حيث يدفعون أجراً غالياً لقاء ما يتعلمون من طرق الفساد والخلاعة وحيث

بعد ذلك يتطرحون الى قاعات الرقص الخليلع القاضي عل الشرف المؤدي الى

التلف ولكن

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

وفار ان نغمت بها أضافت ولكن أنت تنفخ في دماد

## قبيلة البيض الاقدمين في استراليا

معلوم انه الناس على سطح الكرة الارضية ينقسمون الى ثلاثة اقسام من جهة ألوانهم وهي : الابيض والاصفر والاسود وتقدمت هذه الانسام قبيلة العصر الحجري التي مازال اسلافها الاقدمون يعيشون الى اليوم في أستراليا . وقد وصف الدكتور بازيدوف هذه القبيلة وصفا دقيقا فقد عاش بين هؤلاء البرابرة عشرين عاما تمكن في خلالها من درس عاداتهم وأخلاقهم وأحوالهم وكل ما نهم معرفته عنهم

ان سكان أستراليا الذين بزحوا اليها من أوروبا ينسبون هؤلاء البرابرة الى الجنس الاسود والسكن الدكتور بازيدوف خالفهم في ذلك وقال : ان تركيب جسمهم ولون بشرتهم أقرب الى الجنس الابيض من قربه الى الجنس الاسود وما قاله عنهم الدكتور المذكور : أنهم يولدون بيضا واسكن حرارة الشمس المحرقة نجمل أجسامهم سوداء خشنة

ومن رأي العالم للدكتور ان هؤلاء البرابرة قبيلة مستقلة وأنهم سكان استراليا الاصليين وقد يرجع عهدهم الى عصور عريقة في القدم

واعتمادا على آراء العلماء والجيولوجيين يفرض الدكتور بازيدوف الفرض الآتي : في العهد الاول لوجود الارض كان في محل المحيط الهندي الحالي برفسيح شامع كانت متصلة به آسيا وأفريقيا وأستراليا وأن هذا البحر الخضم غمرته المياه ولم تبق منه الا عدة جزائر متفرقة هنا وهناك

والعالم المذكور يعتقد - كما اعتقد قبله كثيرون من العلماء الاعلام - ان هذا البركان كان مهذاً للإنسانية ومنه تفرق الناس الى جهات مختلفة وألفوا بعد ذلك أربع قبائل وهي : المنول وقد سكنوا في شرق آسيا والبرابرة ( الزنوج ) وقد استوطنوا أفريقيا والآريون ( البيض ) وقد استوطنوا غرب آسيا ومن هناك زحوا الى أوروبا ، والقبيلة الرابعة توجهت الى الجنوب واستوطنت أستراليا



بربري ايض جالس بجانب صنعه

وفي ذلك العهد القديم نشبت  
منازعات عديدة بين القبائل الثلاثة  
المذكورة آنفاً وبين الطبيعة والوحوش  
الضارية الأمر الذي دفع هذه القبائل  
الى الاستعداد لتطوازيه واتخاذ طرق  
الوقاية وقد قادها ذلك الى توسيع نطاق  
عقلها وتقدمها في العمران تقدماً  
تدريجياً مطرداً . وأما الفرع الاسرائيلي  
فانه وقع في ظروف مناسبة وأحوال  
سعيدة : من أقليم معتدل لطيف وقلة  
الوحوش الضارية كل هذا مهد لهم

سبيل التبش والراحة والشبع فباشروا هادئين مطمئنين ولكن ظهر فيما بعد أن هذه  
الامور والوسائل المريحة أضرت بالاجيال القادمة حيث تركها في مستوى منخبط  
أما الزوج والمنزل وخاصة البيض فقد صاروا سيرا تدريجياً في مغارة الحضارة  
وبلدوا مدينة راقية . أما الاستراليون فلينوا في مستوى العصر الحجري القديم ولم  
يبلغوا عصر الآلات والعدد البروتزية والحديدية

والاستراليون الى يومنا هذا لا يفرقون في شيء عن اجدادنا واسلافنا الاقدمين  
وما زالت أسلحتهم الى اليوم من الحجارة والعظام ويبدشون كما عاش الاقدمون عنى  
الصيد والقنص دون أن يعرفوا الزراعة

وليس لهم بلاد أو قرى ولا حيوانات فعلية أليفة ويبدشون ديشة البداوة  
منشغلين من مكان الى آخر باحثين عن الحيوانات والحشرات والاناثر

والأهم من هؤلاء البرابرة تعلم انها منذ نعومة أظفاره اقتناه الانثمد منه صياداً  
ماهراً للمستقبل . وانها تخنم عنه بين الاشجار وترغمه على البحث عنها . وهذا  
الدرس يرقى عند الغلام حواس السمع والنفار والشم الى درجة تصوى



والتدريج يتعلم الغلام اقتناء الأثر  
والعنوز على الحيوانات والاختفاء من  
الأعداء.

بسيح الأستراليون عراة نساء  
ورجالا كباراً وصغاراً وإذا حار دوا  
السكر توررو وهو حيوان كبير كثير  
الوجود عندهم فثبهم بفتون أجسامهم  
بالخشايش ذات السوق الطويلة ليخفوا  
فوسمهم عن ذلك الحيوان وبهذه  
الطريقة يسهل صيده

ويزس الأولاد الصغار الصيد غلام أسترالي يتعلم الرماية باليوميرانج

منذ صغرتهم فيشتركون به مع الكبار ولذلك يتعمرون على استعمال اليوميرانج  
واليوميرانج آلة لرمي تصنع من الخشب وهو يشبه القوس الخفي وله خاصية  
ليست موجودة في جميع الأسلحة وهي أنه بعد أن يصبب القوسية يعود في الهواء إلى  
صاحبه الصياد وليث الأوربيون زمناً عديداً لا يعرفون سر اليوميرانج وظن  
السائحون الأولون أنه قوس مسحور

أما طعام برابرة أستراليا فاتهم يتحصلون عليه بنائية السهولة وذلك أن النساء  
والأولاد يجمعون الحراذين والديدان والفراش والجذور وبأكثرها ولا سيما عند ما  
لا يصطاد الرجال بعض الوحوش

وهم يهدون الأوتان ولكنه لا توجد لديهم أصنام وهم يسجدون لاشياء كثيرة  
مقدسة فاتهم يأخذون مثلاً غصن شجرة وينزفون فيه ريش الطيور المختلفة ويصلون  
بمثل هذا الصنم طالبيين منه أن يوقتهم في صيدهم

وهم يؤمنون بالسحرة وبخشون بأسهم ويفقدون لهم هدايا مختلفة حتى لا يؤذوهم  
وانهى الدكتور بلويدوف وصفه هذا بقوله : ان اقتراب البيض واختلاطهم

بلاستر البين البرابرة تضر بهؤلاء. ضرراً بليغاً حيث يتعلون منهم السكر وتفسد من منهم اليهم عدوى الامراض الفتاكة ويقول أيضاً أنه لا يمضي زمن بعيد حتى تنلاشي هذه القبيلة من عالم الوجود

## ساحر الكيمياء

(معرفة بفلم حضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع)

قل كاتب في مجلة علمية انكليزية ما يأتي :

لقد كنت كجوايا من اصدقاءني فالتفت عليه السؤال الآتي : هل تمكنت من صنع المطاط (اللاستيك) من البطاطس ؟ اجاب نعم . ورب سائل يخيل له أن هذا السؤال مضحك ولكنه حقيقي لان المطاط لا يصنع من البطاطس فتنب بل من زيت البترول والثرينينا وزيت بزر الكنان والقوة

قال الكاتب الانكليزي . ونمت بعض معجزات علمية شاهدها حينما جلست في عدة معامل لتجارب الكيمياء بمدينة لندن وما علمت أن الدكتور «أورماندي» يستطيع أن يصنع السكر من نشارة الخشب حتى أقدمت على اصطلاح ماكنته التجارب الكيمياء المستحدثة فقابلت كجوايا فسألني . أما أكلت السكر ( الملقوف) في وقت ما ؟ فأجبت بالاجاب وقد تناولت اليوم شيئاً منه . فقال اذن لقد أكلت مادة من المواد الرئيسية التي تتكون منها جوارب الحرير الصناعي للسيدات والتي تصنع منها صلب حفظ السلع والنظن البارودي ! فخالفتي شعور سار وجمت أنتمم راجيا اليه أن يشرح المسألة فأجابني الى طليبي اذ قال :

ان النباتات جميعها مكونة من خلايا وجدران هذه الخلايا تتألف من مادة تدعى سليولوز والسليولوز هنا من أعرب المركبات الكيمياء عامة. وقانون تركيبها الكيمياء كقانون تركيب النشاء ويوجد السليولوز في الخشب العادي ومنه يصنع الورق ، والجلد الصناعي ، والحبال ، والنبور الجلدية التي تستعمل في ادولة الآلات والورنيش علاوة

على الأشياء الأثقة الذكر . ومرعثن ما سمعت هذا الشرح حتى لقيت كهابيا آخر  
متخصصا في الفطن فبادرته بقولي : أفي يا صاح أعلم علم اليقين أن الورق يصنع من  
عجين لظرق البالية فأجابني بعنف : ان بقايا الخرق عالية نوعا وإن أفضل ورق  
للكتابة يصنع في هذا الزمان من بدور الأفظان

فلم بزدي أيضا هذا شيئا لأن خيوط الفطن وبدوره كلها من نبات واحد  
فاستدرك الأمر وقال ولكنتي أستطيع صنع مادة أو مادتين أخريين من بدور  
الفطن فإن زيت الفطن مثلا وهو عنصر من عناصر علف اللواشي والسهاد والصابون  
والمعجون ( المستعمل لتكريب ألواح الزجاج وسد الثقوب ) ومن بقايا البذور التي  
تختلف بعد عصر الزيت منها يستخرج بإرود عديم الدخان من أجود الاصناف كالتدي  
يستعمل في الخراطيش الصغيرة .

وقد عقدت العزم على أتي في جولائي التالية أن لا أظهر أي استنراب عندما  
أقف على أسرار الكيمياء ولكنتي علمت أن الاسبيرين والسكرين بضمان من  
قطران الفحم الحجري

ولما انتهيت من مباحثي أقدمت على دعوة أحد السكاليين أو سحرة الكيمياء  
لتناول الغداء معي فأقانتنا سيارته الى أحد المطاعم وبينما كنا في الطريق الموصلى اليه  
قلت له : اني يا عزيزي قد علمت كل ما أردت الوقوف عليه بشأن الفطن والسيولوز  
الحلج فأرجوك أن نسعى شيئا آخر من مدهشات صناعتكم فهل الآلة التي نجبر  
سيارتك هذه مصنوعة من الزبدة مثلا

فأجاب سلبا ثم قال مغرنا وأما غطاها ( كبوتها ) مصنوعة من الورق وسيور  
نوافذها وزيت تزيينها كلها مصنوعة من الفحم الحجري . ثم ألقطت لفظه واستنرد  
حديثه فقال : ولو كان الكحول رخيصا لتمكنا من تسيير السيارات كلها ونحن نستفطره  
من البطاطس والبنس وغيرهما . فقلت له حبي ما سمعت وشكرت له أممادي  
بالمعلومات المتقدمة

عزبة الزيتون - عروس منبري

## شذرات الاخاء

سبعين الناس مائة سنة — جاء في أخبار نيويورك : ان الاساذ ايرفينج فيشر الاميركي الاخصائي بعلم الصحة ( الفيجين ) ألقى في المجمع الطبي محاضرة مسهبة أظهر فيها بالبرهان الجلي المحسوس ان الناس في القرن الحادي والعشرين سيكون متوسط أعمارهم ١٠٠ سنة على الأقل . وقال : انا نحن الآن نقصر أعمارنا باستعمالنا الكحول والتبغ والتنباك والشاي والقهوة فضلا عن أننا نكثر من تناول الأطعمة الخفيفة ونقلل من ممارسة الألعاب الرياضية وننام قليلا ونرتدي ملابس غير صحية وبالاختصار فاننا نفعل كل ما من شأنه يسجل موتنا الى أن قال : وان علم للصحة الصحيح بقود الى إطالة العمر ولا يأتي الموت الا اذا فقد الجسم النشاط الحيوي عند ما تصبح الحياة كمقرب الساعة المكسور . وختم محاضرته بقوله : ان أحفادنا أولادهم سيعيشون جيلا أو جيلين لانهم سيبركون أكثر منا ويحافظون على الوسائل الصحية وينفذون استعمال المواد المهلكة للجسم

عجائب السماء — أمطرت السماء في أوائل النشل الماضي في فرنسا مطرا مصحوبا بكيات وأزرة من الرمل الأحمر وأحصى مرصد مرسيليا الفلكي كمية الرمال الساقطة بجوار مرسيليا على أرض مساحتها ٢٢٠٠٠ هكتار بنحو مليون كيلو رمل أحمر ووجد الامالي على أسطح منازلهم طبقة كثيفة من الرمل الأحمر وقد نزل هذا المطر ليلا وكان مصحوبا بهواء حار وارتفعت الحرارة عشر درجات ووقع مثل هذا المطر في جهات كليرمون فيران ووجدوا الأرض منطاة بطبقة كثيفة من الرمل الأحمر الناعم .

النساء في تركيا — ان الحرب العظمى أوجدت انقلابا عظيما في أحوال المرأة التركية وقبل الحرب ما سمع أن امرأة تركية تشتمل في المخازن أو في مكاتب الدوائر وكانت وسائل التعليم عمرة في وجودهن وكانت لا تستطيع السفر الى الخارج الا بصريح خاص ولم يكن لها الحق في طلاق زوجها

وكانت الحرب العظمى بمثابة ثورة للنساء التركيات فتيرى الآن المصارف المالية  
والمستشفيات ومصالح البريد والمخازن مملأى بالنساء التركيات  
وكثيرات من النساء التركيات لا يجدن أزواجهن لأنهم يقومون بمناشهن فضطرون  
لظرق ابواب الاعمال الشريفة ليحصلن على ما يقوم بأودهن  
وقول هذا العدل في بدء أمره بالاستغراب ولكن ظهر فيما بعد أن النساء التركيات  
أكثر أمانة ونشاطاً وادارة من كثير من الرجال

ونجد الآن مئات الشابات التركيات يدرسن الطب والفلسفة والعلوم المختلفة  
كالرجال سواء بسواء وكثيرات منهن يسافرن الى أوروبا لاتمام دروسهن في الجامعات  
والمدارس العالية

وأحرزت إحدى النساء التركيات من مدارس لندن شهادة طبيب وأنشأت في  
تلك العاصمة عبادة لمعاجة المرضى وهي تلتقي محاضرات فيسة في الاندية الطابية  
الانكليزية

جديد في الطيران — يصنعون الآن في ديسكو طائرة ضخمة جداً تسع مائة  
راكب ويبلغ طولها ١٢٦ متراً وسيكون لها أربع منورات وسيعملون داخل جناحها  
غرفاً لكتابة الرسائل وأمنعة المسافرين واستراحتهم . وستقسم الطائرة الى قسمين  
أو الى درجتين كالتقاربات وتناثر غرفها كلها بالكهرباء وسيكون فيها غرفة للسفرة وقاعة  
فيحة للاجتماع ونخصص هذه الطائرة لقطع الاوقياوسات

القبض على بريان — في لاسبوع الاول من شهر نوفمبر الماضي كان المسيو بريان  
في اجازة فسافر الى كوتيريل للاستراحة ومعلوم أن التوزير المذكور مفوم بصيد  
السماك تجلس عدة ساعات يصطاد السمك بالصنارة ولما تعب شعر بخود الحركة في  
رجليه فنهض وجعل يسير ذهاباً واياباً ليعيد النشاط الى جسمه . وعادته اذا ذهب  
لصيد السمك انه يرتدي معطفاً قديماً أكل الدهر عليه وشرب ويصطادون قديماً وبرنيطة  
قش عتيقة . وفيما هو يسير ذهاباً واياباً اجناز به جنديان وثنا رأياه يسير ذهاباً واياباً بدون  
غاية ورأوا ما عليه من الاطوار البالية أشبهها بأمره فدنا منه أحد الجنديين وقال له :  
— أين جواز سمكك !

— جواز سفرني ليس موجوداً معي ولكني أما بريان :

فذهب الجنديان وقالوا له لقد رأينا كنهين من الادعياء أمثالك . وهل ان بريان وزير خارجية فرنسا برندي مثل هذه الاسمال البالية ؟ أرنأ جواز سفرك والافانينا فوضخ بريان لامرهما وسار معهما جنباً الى جنب وبعد عدة دقائق مرّ لحسن حظ الوزير أحد أهالي تلك الجهة وأوضح للجنديين شخصيه المتبوض عليه فتركاها وسارا الا يلويان على شيء .

الصحافيون والكتاب في الصين — الصحافة في كل مكان تصاب بفريق من الادعياء الذين يرسلون لها المقالات التي لا يلبق بها الا سلفه سلف المناع وكثيرون اذا أرسلوا رسائلهم أو مقالاتهم يشترطون على أصحاب الصحف أن يرجعوا اليهم اذا لم ينشروها . و صحافة الصين مصابة بهذا المصاب كزميلاتها في جميع أنحاء العالم ولكن الصحافيين الصينيين ماهرون في طريقة ارجاع الرسائل والمقالات الناقبة للمنظفمين على مواعيد الادب وانا نضرب لها مثالاً رسالة أرسلها مدير جريدة « راين - كو - كا - تكوم الصينية » الى أحد الكتاب الادعياء . وأعاد مع الرسالة مقاله وهذا هو نص رسالة صاحب الجريدة :

حضرة الفاضل الجليل شقيق الشمس والقمر :

لبي أسجد أمامك بكل خضوع وأقبل الأرض عند موطني . قدملك وأسأل السموات أن تطيل عمري لأستطيع أن أراك وأنتمتع بمدىحك العذب ان مقالاتك المرسلة الينا ملأى بالافكار السامية والحكم العالمة مما يدل على سمو مدارككم وسعة اطلاعكم

ولقد قرأناها بكل سرور وانسراح وغبطة ونعترف لك أننا في حياتنا كلها لم نقرأ مقالة قيمة ممتعة مثل مقالاتك ولكن حضرة مدير الجريدة منع نشرها لانه قل اذا نشرنا هذه المقالة النفيسة المملوءة بالهدوء والنور قاننا لا نستطيع بعدها نشر رسائل الكتاب ومقالاتهم حيث تكون في نظر القراء . نانه لا قيمة لها ولهذا السبب الوجيه نرجع لكم مقالاتكم والمسرور آخذ مناس كل ماخذ وانا تقدم لحضرتك باسم الادارة وكتابتها وعملها فروض الاحترام ونعترف بأننا جميعنا عبيدك الطائعون الى الابد

سرقة غريبة - دخل المشر باتريك هيلفارد احدى حدائق لندن واضطجع على مفعد مستعمل واستغرق في النوم ولما استيقظ عند نصف الليل شعر أن فيه قارغ قد يده الى فيه فوجد أن لصاً سرق تلك أسنانه الصناعي الذي كان عليه ثمانتي عشرة سنناً من الذهب فوب كالجنون وخرج من باب الحديقة صارخاً سرقوا أسناني فاستوقفه البوليس ونقله معنوفاً وقاده الى دار الشرطة وهناك أوضح لهم أنه انتصد في حياته مبلغاً من المال عمل به أسناناً ذهبية لحفظها من السرقة وان أسنانه المسروقة هي كل ثروته

غرائب الاميركان - دخل سائح أميركي أحد مطاعم شارع مونتهارت في باريس وجلس على المائدة وأجلس كلبه على كرسي بجانبه وطلب من خادم المطعم أن يحضر له صحن « كفته » وصحن « بفتيك » مع بعضهما ولما أحضرهما لخدمتهما الاميركي الى كلبه فالتهمهما مع الخبز ثم دفع الفمن وخرج ودخل مطعماً فخرأ في نفس الشارع وتناول فيه الطعام وقد نشرت جرائد باريس هذا الخبر وقالت كان يجب على صاحب المطعم أن يطرد هذا السائح الذي أنزل الكلب منزلة الرجال

عصابة لصوح غريبة - تألفت في احدى بلاد هنغاريا عصابة لصوح خطف النساء الجميلات الغائبات والذهب بين الى الجبال حيث تقبع العصابة . وحاولت المحكمة عبثاً القبض على رجال تلك العصابة وكان الناس يترددون على دائرة البوليس للشكوى من تلك العصابة التي خطفت أكثر من ٥٠ سيدة من أجل السيدات وأرقهن في البيئة الاجتماعية وكان في دائرة البوليس ضابط جميل بهي العالمة له زوجة جاوزت الثماسة والثلاثين وليس عليها أثر من آثار الجمال نجماً منه في التخلص منها طلب اليها يوماً ما أن تزيين وترتدي آخر ملابسها وسار معها الى ضواحي المدينة حيث يتردد رجال عصابة خطف النساء على أمل أن يخطفوها ويرتاح منها ولما بلغ مع زوجته الضاحية هجم عليها فريق من رجال العصابة ولما رأوا شناعة وجه المرأة وجمال الضابط زوجها خطفوا الزوج وساروا به الى الجبال وركوا الزوجة وشأنها

النشيد الوطني في لبنان - اقترحوا في لبنان على الشعراء أن يضعوا نشيداً وطنياً يرضه أحدهم وحاز الاستحسان ودفعوه للشعنين ليكتبوه

وبعد ذلك جاء ظريف أمي الى ادارة جريدة الوطن في بيروت وقال أنه نظم  
النشيد الوطني اللبناني وأنه كان أولى بالجائزة من سواه لأن نشيده جاء أكثر مطابقة  
للحال ودفعه لصاحب الجريدة فإذا هو ما يلي :

الى البرازيل الى البرازيل

ياهي لبنان

الى السنغال الى السنغال

كانا الخوان

\*\*\*

ان واشتظون أقفلت بابها

يلحرام الشوم

وكذا الارجنين يئنت نسايها

مثل سن التوم

\*\*\*

الى البرازيل دبروا الشنات

واركبو الاجار

الى الامازون احملوا الكشاب

بادبوك الفار

وعلمت جريدة الوطن على هذا بقولها :

وعند اطلاعنا على هذا النشيد استغرقتنا في الضحك وجئنا ننشره لانتفحة القراء

فقط بل نستل من هذا المزل جيداً

أصاب صاحب هذا النشيد في قوله عن منظومته هذه أنها أكثر من غيرها

مطابقة لجبل لبنان فنحن لسنا اليوم « كانا لوطن » ولنا « مهلكين العمى بالهظي

والحديد » أما مناخرنا الحاضرة فليست بالمناخر الحربية أو الوطنية على ما ورد في

منظومات الشعراء الذين تنافسوا في وضع النشيد اللبناني

لقد احندى هؤلاء الشعراء أصاليب الامم الحرة في أناشيدها الوطنية وتجاوزوا

أن يفتنوا بمنزل ما يفتنى به الافرنسي في المرسلات وقت يقول :

هبوا بني الوطن      فاقصر يوما دنيا  
الى السلاح الى السلاح      هبوا بنسا هبوا ابنسا

ولا يخفى أن الافرنسي اذا نادى قومه الى الحرب وافوها ولهم المدافع والقضارات  
والاساطيل والدبابات واية مزينة حربية لنا نحن ومن ذا الذي يجارب وابن هي الخدود  
التي نحمي ؟

نعود الى ظرفنا فنحنه بنشيدنا ولكننا نجزم له بأنه سينفى به وحده دون سواه  
من اللبثانيين وسيضطر في الغد أن يجاري اخوانه المبهوسين فينشده معهم :

كننا لوطن لبللى والعلم      مل عين الزمن      سينسا والقلم

## نحن والصحف

جاء في الأمثال قولهم : السطو على بنات الافكار أشد من السطو على البنات  
الابكار : ... ونحن نوجه هذه العبارة لحضرات الزملاء الذين يستحلون النقل عن  
مجاننا الاخاء دون أن يشيروا الى مصدرها خذلك مثلا إحدى الجرائد الاسبوعية التي  
تصدر في حينها قلنا قلنا عنا مقاتلين في العام الماضي كما نقلت في عددها الاخير  
شذرة « وسيطة مدهشة » ولم نشر الى مصدرها بحرف . وخذلك مثلا آخر جريدة  
تصدر في البرازيل قلنا قلنا عن الاخاء رواية برمتها كتبها الينا أحد الادباء فذكرت  
اسم المؤلف ولم تذكر الاخاء ونقلت في عددها الاخير بعض فكاهاتنا ولم تشر اليها .  
وقد حولنا أن تقطع المبادلة عن كل جريدة أو مجلة تعاملنا بمنزل هذه المعاملة . ثم أننا  
نوجه التذات حضرات زملائنا أن يشيروا الى الاخاء بمصرلانه تصدر في البرازيل  
بجمله بهذا الاسم وجريدة أيضا في بيروت ولقد أعنر من انفر والسلام

مها اجنهدت المرأة ان تغل الرجل فجل ما فصل اليه انها لا تصير وجلا ولا  
همود امرأة

## رواية هذا العدد

رواية غرامية في المصعد<sup>(١)</sup>

١

جلس اثنان في مكتب ادارة أحد المسارح في نيويورك متقابلين حول المنضدة. أحدهما في ريمان الشباب بهي الطالبة وضاح الجبين على جانب عظيم من الجمال. الفنان والثاني كمل ذو نروة واسعة نهد بالأنوف وأسم الشاب الجميل جيم غوشكيس وكان فنته نساء نيويورك حتى إنه ما كانت تخلو غرفة فتاة في الولايات المتحدة وكندا من صورته وكان ممثلاً شهيراً وأسم الكمل النني روبرت جوردين وكان وكيلاً لأحدى شركات التأمين على الحياة

روبرت - يقول مدير مسرحكم يلجئكم أن نجاحك في التمثيل وشهرتك الواسعة واقبال الناس ولا سيما الاوانس على المسرح كل ذلك ناجم عن بقائك عازباً الى اليوم لأن كل فتاة في أميركا تفضل الى المسرح وليس لها قصد سوى رؤيتك والاستشارة من محبيك وقد حدثت بهذا الشأن كثيراً ولكني لم أطل الحديث معه خيفة اضاعة الوقت والوقت كج لا ينفك من ذهب

فابتسم جيم

فقال روبرت : ان كل فتاة تشبه الموت في سبيل الحصول على مثل هذه الايتماء من نترك البسام تم استنار دكلامه وقال : ان المسرح ترمبيل صاحب مسرحكم استدعاني اليوم وطلب الي أن أؤتمته من زواجك لمدة اثني عشر شهرا بمبلغ خمسين ألف دولار وقد أتقتنا على ذلك وكتبنا الشروط وها هي معي ولكني لم أوقعها بعد

(١) في المبدن الكبيرة يتنون بنايات من ست طبقات وعشر وعشرين وفي نيويورك من ٥٠ - ٦٠ طبقة ويصعد السكان الى منازلهم بواسطة المثلثات والاسانسير وسميها بالمرية المصعد بتشديد العين اي الذي يرفع الى فوق وسماء بعضهم المرفاة

فأبسم جيم ثانية وقد كان معروفاً بشاشة الوجه لا تفارق الأبتعامة نرد حتى في ساعات كبدته وكانت هذه الصفة معروفة عنه وكانت سبباً في شهرته ثم قال دوبرت الثاني : ان مسألة التأمين هذه غريبة جداً وأجبت قبل توقيع شروطها أن أسألك بعض أسئلة وأرجوك بعد ذلك أن تضع امضائك في ذيل أجوبتك

فهل لك عروس يا مسترجيم؟

— لا

هل تحب فتاة أو امرأة؟

— لا لا

— هل عازم على الزواج؟

— أبداً - أبداً

أشكرك وهذا كف وأرجوك أن تمضي أجوبتك والآن استودعك الله وإلى

الملتقى وخروج

## ٢

ثم فقل جيم للمكتب وسار متهدأ ودخل المصعد وضغط على الزر لينزل الى فتاة المسرح وحديقته فتحرك المصعد كما دونه ومعلوم أن على حائط المصعد تمرا الشكل ثمرة زر خاص فإذا ما ضغط الشخص على الزر صعد المصعد او نزل به ووقف من نفسه امام ثمرة الطابعة المطلوبة

ومن حسن حظه انه لم يزر هذا الصباح أحد ادارة المسرح ولذلك كان المصعد تحت تصرفه . ولما سادى المصعد طبقة المنزل الثالثة ارتمش جيم كصعود بله القطار وانتفض جسمه كله وما كان ذلك بسبب المصعد فانه كان سليماً من العطب ولكن كان لانقاضه وارتماش جسمه سبب آخر هو ان عينيه تقابلنا من دراه دو ايزين الثفت يعني فتاة رشيقة الفروم كانت واقفة في دهايز الطبقة الثالثة . وجيم معروف بأنه لا يجيب أمام النساء مها كن ساحرات الطرف فنانات ولكن عيني الفتاة رشفتاه بسهم آدمى فؤاده وكهرب جسمه وما كان منه الا انه أوقف المصعد ثم ضغط على الزر فارتفع به الى الدور ووقف به أمام الطبقة الثالثة فلما رأت الفتاة ذلك اعترها شيء من التحجل

وشكرت جيم ودخلت المصعد ولما قفل بابها سألتها قائلاً :

- الى فوق أم الى أسفل ؟

- فأجابته الفتاة انك تقصد النزول الى أسفل أليس كذلك ؟

- وأنت كنت واقفة تريد من الصعود الى فوق أليس كذلك ؟

- ولكني لا أريد أن أضيع وقتك

- هذا أمر تافه ... أية طبقة تقصدين ؟

- أريد النزول الى فناء المسرح لأنني أتهد في حديثه

- ولكن أنت كنت تقصد من الصعود الى فوق

- وأنت كنت تريد النزول الى أسفل

- إذن استمعك اذناً فاني راجع الى فوق

- ولماذا ذلك ؟

- ذلك لان الطبقات فوقنا أكثر من التي تحتنا

- هذا صحيح لا ريب فيه ولذلك يجب أن تنزل اولاً الى فناء المسرح ثم أعود

أنا الى فوق

- ان طريقك أيها الآتية هي طريقي

ثم ان جيم ضغط على الزر الذي يرفع الى فوق فأخذني الصعود غير ان الفتاة

ضغطت بدورها على الزر المؤدي الى أسفل الى فناء المسرح ولكن المصعد اهتز

ووقف تحت الطبقة الرابعة بحيث كان فناء هذه الطبقة ظاهراً من بين قضبان حديدية

باب المصعد .

فقال رب المسرح وزينته جيم أظن ان المصعد أضرب عن العمل

فقلت الفتاة بلهفة كيف أضرب عن العمل

قال جيم وهل يخيفك ذلك انك تترينه قد وقف ولا سبيل الى خروجنا

- لا قل مثل هذا الكلام والا فاني أخرج

- كوني على حذر واني لا آخذ على نفسي مسؤولية ما يحدث من ضغطك

على الزر .

— ما ذا جرى ؟ واذن على ربك ان الآلة تعطلت —  
 — نبي أظن ذلك وهذا ما كنت أتخوفه دائماً واني أعرف هذه الآلة نباحية  
 جيداً وأقل الأشياء يسدها ولكني أناشدك بالله ان لا تخافي وما علينا الا أن ننظر  
 مرور البواب فيصلح المسألة وبخرجنا من هذا المأزق المرج  
 — أؤكد لك انه لم يطرأ علي أقل خوف قلت هذا وجلست على مقعد  
 المصعد الحريبي الناعم

قال جيم : أحسنت أحسنت وجلس بدوره على طرف المقعد المقابل

٣

وبعد خمس دقائق عرف جميع سكان هذا البناء الضخم خبر وقوف المصعد  
 تم جاء البواب وجعل يحدث السجينين من خلال قضبان باب المصعد فتلقى جيم  
 على قضبان الباب مخاطراً بنفسه وحسن في أذن البواب بعض كلمات . وقد سأله  
 البواب عما حدث فأخذ جيم بشرح له الامر شرحاً مضطرباً عرفت الفتاة منه انه  
 تلفيق بتلفيق وتظاهر البواب بأنه فاهم المسألة على حقيقتها وانه ائتمنح بها ولكنه  
 مد وقته الطويلة ورأى الفتاة واستمر يجادل جيم وروزي أنه وضع ورقة مالية في جيبه  
 ثم قل جيم للبواب أوجوك أن تسرع فأجابته سحماً وطاعة وسار وسمع الاثنان  
 دخلوا وهو تازل على السلم ثم نزل جيم وجلس في مكانه فرأى الفتاة تكتب في  
 مفكرتها شيئاً

فألما جيم هل تسكتين لوذلك ؟

— لا . ولماذا أزعجها بسبب مسألة نافية

— حقا انك على جانب عظيم من الرزانة والنعقل ولكني أريد أن أرى ما تسكتين ؟  
 — لذن أنك لست شريراً شرس الطباع بل ستر جيم غو تشكس كما يقولون عنك ؟  
 ان جيم لم يضطرب لهذه المفاجأة التي فالجأته بها الفتاة بتناداته باسمه لانه ممثل  
 معروف طائر الشهرة ولا غرابة اذا عرفته فتاة في التاسعة عشرة أو العشرين من  
 عمرها ثم قل لها اذن . يقول الناس عني آبي شريبر شرس ! ...  
 يقولون عنك انك تكرب قلوب النساء وتظعنهن بلحافك طعنات قنلات ثم

تعرض سنين اعراضاً تماماً وانك ترمي في ذلك الى تعذيبين وهلاكين أنتقاماً منين  
- وماذا أيضاً ؟

- ويقولون أيضاً انك لم تحب حتى اليوم امرأة بسبب قساوة قلبك الخالي من  
شعور الحب وأحاسيس الغرام  
- وماذا أيضاً ؟

- ويقولون أيضاً أنك ستواصل التمثيل على المسرح حتى يتبدل شبابك وتفقد  
نضارتك وجاذبيتك واذ ذلك تبيع نفسك لأي تدفع ثمنك أكثر من غيرها  
- حسن ! .. حسن ! ... وماذا أيضاً ؟

- وهل ما سردته عليك قليل ؟

.. نعم - نعم ولكن هل تريدن أن تسمعي عني ومفي الحقيقة ؟

- أظن أنني قد عرفتها

- كلا - كلا انك لا تعرفن شيئاً ولا يعرف أحد ذلك غيري . ولم أقل ذلك

لاحد مطلقاً ولكني أقول لك شيئاً من ذلك اذا كنت تحبين أن تسمعي ؟

- لا أستطيع أن أفهم ما هو شأني أنا في ذلك ؟

لا - لا الامر على خلاف ما تتصورين

- حسن انا بالحديث قتل الوقت وتنجو من سامة الانتظار

- شكر لك أيها الآتية

- لا زوب انه يسرني جداً أن أسمع الحقيقة عنك ولكن أنا مخيرة أن أصدق

أوأ كذب ما سأسمعه

لك كل الحق بذلك وصحيح أنني مستعدة أن أبيع نفسي لمن يدفع لي ثمناً أكثر

وأنا مضطر لعمل ذلك

- ولماذا ؟ وهل أنت قدير لهذا الحد

- نعم نعم انه لا يوجد عندي شيء . وعندنا يوجد كل شيء

- اذا أنت قد اخترتها ووجدتها

- نعم

- وهل أستطيع أن أعرف اسمها

- اسمها غير معروف لي

- ولكنك قلت أنها غنية قلت هذا وظهرت علي تنفرها ابتسامة احتقار

- أنها بالنسبة لي غنية وفي تلك اللحظة التي قبلتها بما سلبت مني كل ما أستطيع

تقديمه لها وهو نوادي . ولكنها هي بخيلة ولم تمنحني ما أنا متمتعش اليه وهو حبها

فأطردت الفتاة مفكرة ثم سألته قائلة وهل قابلتها من زمن بعيد ؟

- من نحو خمس عشرة دقيقة

فأطردت الفتاة ثانية منكرة وأخرج جيبه غلبة سيجاراته وتناول لفافة منها ولكنه

لم يجد غلبة النشاب ( الكبريت ) وعيناً بحث عنها في كل جيوبه فأبسمت الفتاة

الجيالة وقالت :

- ولماذا تظن أنها لم تمنحك ما تريد ؟

- فأجابها جيم احزري أنت

- ومن أين لي معرفة ذلك ولكن ربما أنها منحك ما تريد قبل أن تقدم أنت

ما يجب عليك تقديمه لها

واللرة الثانية تقابلت عيونهما في هذا الصباح

ومما اذ ذك خطوات البواب ساعة على السلم وهو يسعل

استميحك اذناً يا عزيزتي بتسليق الباب مرة ثانية وفلا تسليق على قضبان الحديد

وصغر لبواب وسأله قائلاً وماذا فعلت ؟

- لم أستطع فعل شيء واحترسا لتلا تبينا في المصعد

إذا كان الامر كذلك أوجوك ان تستدعي رئيس معبر المسرح بالتلفون كما اني

أوجوك ان تستدعي في الحال مسجل المقود

فصاحت الفتاة وقالت قبل كل شيء استدع تليفونيا من الطبقة السادسة عشرة

المسرح روبرت جودين ليحضر الي هنا

فتداخل جيم في الامر وقال : بسوءني جداً يا عزيزتي ان احتج لأول مرة على

تنفيذ ارادتك لانه يكبرني ان يحضر ذلك الشيخ الثقيل لي هنا لاني واثق أنه

سيكدر صفاءنا وهناءنا وأني لا استطيع تحمل نظراته القاسية من خلال قضبان الباب الحديدية

- رسأت الفتاة فائتة وهل تعرفه ؟

- لقد رأيته صباح اليوم لأول مرة في حياتي حيث زارني لعمل يتعلق به  
ويحدثني ضميري بأن حضوره في هذه الساعة الطامة لنا يكدر سعادتنا أيها العزيزة  
- هذا مستحيل جداً لأنه والذي

أذن أنت مس جوردين وهل استطيع أن أعرف اسمك لأقوله لمسجل العقود  
- اسمي ويليا . وعمرى تسع عشرة سنة ولا يمكن عقد زواجنا بدون رضاه والذي  
ولذلك أريد أن تتفاهم معه من وراء القضبان الحديدية قبل أن تتفق مع مسجل العقود  
فالتفت جيم للباب وقال له اذن ادعُ اولا أالمستر روبرت من الطبقة  
السادسة عشرة . وماهي الا فترة وجيزة حتى حضر ووقف أمام ابنته الوحيدة الفتاة  
وقال لها : ماذا تفعلين هنا يا ملاكي الخارس ؟

فأجابته بقولها : كما ترى يا أبي ان الظروف قادتني للعودة على كفتي جيم ونحن  
لا نستطيع الخروج من هنا واننا نبادلنا الحب الصحيح ونرجو أن نباركنا  
فأجابها والدها والغضب آخذ منه كل مأخذ : هل أصبت بمس في عقلك  
- لا يوجد شيء من هذا قلني في تمام الصحة والادراك وهذا خطيبي العزيز جيم . .  
وقل بسرعة هل موافق أنت أم لا

- لا أوافق أبداً . . . ان هذا الشاب كذب علي من مدة نصف ساعة لأنه  
أكد لي بأنه لا يجب أحداً وليس في عزمه أن يحب واذن هو كذاب ومخادع  
- ماذا دهالك يا أبي ؟ واعلم اننا تقابلنا اليوم لأول مرة

- وكيف استطعنا أن نجبا بعضكما في مثل هذا الوقت القصير ؟ أوضحي لي  
هذا المعنى .

- المسألة في غاية البساطة يا أبي وانك تعرف اني من هواة المسرح وكنت أزور  
مسرح جيم كثيراً وقد أحببته من منذ سنة شهر وتعلق قلبي بهواه وان جيم بمسء  
مقابلتك له صباحاً قلده الحظ لتقابلني فأحبني بل قابل حيي له بأكثر منه

أتاني هواء قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتصاننا  
 - كل هذا حسن يا ابني ولكن هل قل لك هذا الشاب أي أنفقت مع مديره  
 على تأمين زواجه لمدة اثني عشر شهراً بمبلغ خمسين ألف دولار ؟  
 قبهضت الفتاة عن مقدمها مضطربة لأنها تربت نزية عملية اقتصادية وأدركت  
 أن حبها هذا لا قائدة منه كما أدركت أن تأجيل زواجهما مدة سنة بيجم الخاطب بألوف  
 ومئات من النساء عبارة عن حماقة وسخافة

وهنا لم ينالك جيمتته قسطنطين على القضبان الحديدية والتفت الى روبرت وخطابه  
 بجدوة وعنف قائلاً : انني أحترمك أيها السيد كأب لهذه الخلوقة التي أعدها ولكنها  
 من جهة أخرى أحترقك كرجل عمل ومادة وهل انك لمبلغ خمسين ألف دولار نجح  
 ابنتك العمادة ؟

فأجابه روبرت نعم - نعم : ان الخمسين ألف دولار مبلغ جسيم محدد وأما الزواج  
 فانه عبارة عن « ورقة يا نصيب » إما رابحة أو خاسرة

فقال للممثل وقد رأى نفسه أمام أمر واقع : أعرفني صمك أيها السيد : ان مدير  
 المسرح كل الحق في عملية التأمين على زواجي لانه يعتقد به أعظم ممثل في مسرحه  
 ولكنه آمن على زواج اعتيادي في الكنيسة مصحوباً بمئات شائعة وازهار  
 ورقص و... و... ولم يخطر بباله اني سأزوج في المصعد (الافت) وزواج مثل  
 هذا الوحيد من نوعه ولم يسبق له مثيل في كل أميركا وستكون له ضجة تقيم نيويورك  
 وقدمها وان مسرحنا لا يفقد زائريه بل سيزداد الاقبال عليه وبذلك يتضاعف  
 دراتي واذا كنت لا تصدق هذا فخطب حلالا ادارة جريدة النييس تليفونيا واسألها  
 كم تدفع من الاجر لقاء احتكارها طبع هذه الرواية القريبة . تصور أيها السيد  
 ذلك واحكم

- فقال له والد الفتاة : ولكن اخبرني : هل أنت حفيظة نحب ابني حيا طاهراً

خالصاً ؟

- هذا امر لا ريب فيه وان حبها الختري اعماق فؤادي

- وأنت يا ابني هل تحبين جيم حيا شديداً ؟

- نعم يا أبي نعم يا أباي : أحبه حبا المنزج بسمي  
- أذن فلنبدا بحفلة الزواج ولما أتم مسجل العقود عمله وكان العروسان يشرق  
من وجهيهما نور السعادة والغبطة قدما وشكرا الأب والأم من وراء قضبان باب  
الفتت الحديدية

نم قال الأب : يا ابني العزيز جيم : انني لا استطيع ان أكذب في هذا اليوم  
السعيد - يوم زفافك - فأقول لك انني لم أرسل لحد هذه الساعة ( بوليسه ) التأمين  
لمديرك ترينيل

فأجابه جيم بقوله : وانني أنا ايضا يا أبي لا أكذب عليك فان المصعد ( الفتت )  
لم يتوقف عن العمل ولا دقيقة واحدة وبرهاننا على ذلك ضغط جيم على الزر فصعد  
بهما الى الطابق السادسة عشرة حيث أقاموا حفلة شائقة وعلش الحبيبان متشعبين بلحظ  
والجمال والسعادة والغبطة ( عن مجلة نيفا الروسية )

### عبدل ومخدوحه

أسدى مجوسي معروفًا إلى عبدل الشاعر ، بأن ساق عنه صدائق امرأة تزوجها  
فقال عبدل بمدح المجوسي :

شهدتُ عليك بهيب المشاش وإنك بحسرة جواد خضم  
وإنك سيده أهل الجحيم إذا ماترذيت فيمن ظلم  
نظير طامس في قبرها وفرعون والمكتنى بلحكيم  
كفا في الجيوس موهب الزباب فهدى للمجوسي خالٌ وعم  
فما نأذى المجوسي من جملة في النار قال له أما ترضي أن تكون مع من ذكرت  
المشاش - النفس - المكتنى بلحكيم هو أبو لظب

قبل للشعبي غسل ترض الروح ؟ قل نعم في ظل النقاء . قل بهض أصحابه :  
فوجدته بين تيمان قلت : كيف الروح ؟ قل : في نزاع

# صَحِيْفَةُ الْمَرْأَةِ

## المرأة المكروهة

( لتقعيد العلم والادب المرحوم الشيخ نجيب الحداد )

لا أكره المرأة الباغية تدفعها يد الفقر إلى البغاء . ولا أرم القناة الساقطة تطرحها عوامل الاحتياج في مطارح الفحشاء . ولا أحقر الغريبة النازحة تلجئها كنف الضرورة إلى بيم العفة والحياء . ولا أسهبين باليتيمة الجائمة تبذل نفسها دون السؤال والاستعطاء . ولا أنفر من المرضع إذا ارتكبت منكراً لا طعام أطفالها . ولا أبغض الوحيدة المتقطعة إذا أخسرها الدهر سندها فتاجرت بجماله . ولا أفتد بنات الهوى بشخطفن الفتيان من قوارب الطرقات . ولا أتم بنايا الاسواق بجهنن بما يأتيه من المنكرات فانما هن مخلوقات أنزلها السماء في منازل القلة والخوان قلم تُغف ما رمتها به يد الاقدار ولم تنكر ما أصابها به طوارق الحندان بل هي قد استوفت من ذلك ما انحطاطها بهض العقاب عن اعمالها ونالت من قبيح سمعتها جزاءً واجبا عما بذلته من محاسن جمالها . ولا نلم المرأة الساقطة في مهاري عارها واذلالها . انك لا تدري تحت أي حل سقطت من أحمال الدنيا وأنزلها

بل أنا أكره المرأة الغنية ترفل في حلل الدمقس والديباج وتسمع بالفقر والاحتياج سماعاً لم يذوقها الدهر طعم الاحتياج وهي ترى نفسها في النصور الشاهقة تمقد في العلا سبياً وترى نياها سراجاً وماجاً بما حلاها النبي ذهباً ونجد زوجها يوالي عليها أصفان الهدايا وأنواع النعم وقد حقها من كرمه ووداده بجيش حافل من الوصائف والخدم . فهي لا تتقل قدماً إلا في المركبات الفاخرة نجيرها الخيل الجياد . ولا تنطق بكلمة من أوامرها إلا انحنى لاقوالها المناكب والاجياد . ولا تأتي رأسها إلا على وساد

يتمنى كل فؤاد أن يكون ذلك الوساد . وقد أغضبها الأيام فما نجد فيها الا الذبضة والهناء .  
 ونجحت لها الارض جنة الخلد حتى لو خُيرت بينهما لا اختارت الارض على السماء .  
 أكره هفة المرأة حين نزاحم البني في خيانتها وبناتها . ونجاري بنات الهوى في خلع  
 الخياء وهي منسرة وراء مجدها وعلائها . وثاني منكرات الاعمال وهي غير محتاجة  
 الى انياتها . وتبدل حسنها عنفواً مجاناً تقوم يحتاجون أحياناً الى احسانها . تلك نسير  
 في مركبتها وأبصارها تنهب الوجوه انهباً أو تطل من شرفة قصرها وعينها تنتخب  
 الغنيان انتخاباً . والتي نواعد خليلها جانب البنان أو في أفضى المدينة مكاناً تصياً .  
 وتحنون زوجها شرّ اظليانة وهو لم يذنب اليها ولم بات شيئاً قريباً . تلك التي أكرهها  
 ويجب أن تكرهها القلوب والاحداق . لانه اذا كانت بنايا الاسواق شر النساء فذلك  
 شر من بنايا الاسواق

## فوائد الليمون (١)

- ١ - إن أردت أن لا تصاب بمرض المفاصل ( روماتزم ) عليك بشرب كثير من الليموناده مصنوعة بدون سكر
- ٢ - إن أصابك ألم في الرأس أدلك الجبهة والاصداغ بقطعة من الليمون
- ٣ - اذا دلكت رأسك بعصير الليمون اختفت الهيرة (٢)
- ٤ - إن أحسن شراب منعش في الصيف هو الشاي البارد بدون سكر موضوع فيه قطعة من الليمون
- ٥ - اذا أردت أن تزيل ما بك من السننة ضع عصير ليمونة كبيرة في ماء ساخن واشربه في الصباح قبل التطور
- ٦ - إن عصير الليمون كثيراً ما يمنع الدوار

(١) دفعت إحدى المجلات الانكليزية مائة قرش جائزة لكاتب هذه القوائد  
 (٢) قشرة الرأس

- ٧ — إذا كانت في أقدامك مسامير أدلكها في الماء وفي الصيbach بقطعة من الليمون
- ٨ — إذا كنت مصاباً باحتقان في الحنجرة استعمل أجزاء متساوية من عصير الليمون والعسل والجليسيرين
- ٩ — إذا كانت رقبتك حمراء أدلكها بعصير الليمون بعد الغسل
- ١٠ — عصير الليمون مع القهوة الساخنة تشفي الحالة الناشئة من الصفراء
- ١١ — استعمل عصير الليمون والجليسيرين وماء الورد بأجزاء متساوية وأدلك بها يدك إذا كان بها « قشب » فيزول
- ١٢ — إذا ابتليت شوكة سمك نصّ ليمونة على مهل فتصيرها بنديب الشوكية
- ١٣ — إذا أضفت قليلاً من عصير الليمون على قهح من الماء الساخن كان لك شهيلاً مفيداً للأسنان فإنه يزيل الطرطير ويجعل النفس حلواً

## نحن والمشترون

لمخبرات مشركينا الكرام حقوق علينا تؤذيها لهم بكل أمانة وضبط فإن المجلة تصل إليهم في مواعيدها المضبوطة وكذلك هداياها وقد وزعنا مع هذا العدد وقبله كتاب مملكة جرم والحجر ففيلسوف تولسنوي وسنديهم تقويماً (رزقلمة) في أول السنة الجديدة وكذلك سنوزع رواية نفيسة في أواسط شهر مارس (أذار) فضلاً عما نتوخاه في ترقية شؤون المجلة وأمام هذا لنا عليهم حق واحد وهو إيصال قيمة الاشتراك في أوقتها المحدودة . فنقول ذلك لبعض المشتركين القلائل الذين لم يبدوا للآن اشتراك السنة الثالثة ولنا في أميركا الشمالية والجنوبية مشتركون أرسل أكثرهم اشتراكهم إلا خمسة أو ستة منهم قلنا هؤلاء نوجه الكلام بأن يبادروا إلى إرسال اشتراكهم والا قطعنا عنهم المجلة وذكرنا أسماءهم خدمة لأصحاب الجرائد والمجلات حتى يأخذوا حذرهم منهم وكفى بهذا عظة قوم يفتنون.

## حديقة الشعر

آية شوقي

احتفل الوفد المصري يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر الماضي بذكرى عيد الجهاد الوطني احتفالا شائقا وقد نظم لهذا اليوم الخييد والعيد السيد حضرة أمير الشعراء بلامراء صاحب السعادة احمد شوقي بك قصيدة عساه هزت أوتار القلوب وأثارت احساس وأحاجت الشهور وقور بل كل بيت منها بصفيق حاد وقد رأينا أن نرثم بها جيد الاخاء لما حوته من الوطنية الصادقة والوصف الراقي والآيات اليبينات .  
قال حفظه الله :

حَطَرْنَا فِي الْجَاهِدِ حُطًى فِسَاخَا	وَمَا ذُنَا وَلَمْ نَلَيْ السِّلَاخَا
رَضِينَا فِي هَوَى الرُّطَنِ الْكَلْبَى	دَمَ الشَّهَادَةِ وَالْمَالِ الْمَطَاخَا (١)
وَلَمَّا سَأَلْتِ الْبَيْضُ الْمَرَاخِي	تَقَلَّدْنَا لَهَا لِحْق الصَّرَاخَا
خَطَمْنَا الشُّكِيمَ (٢) سَوَى بَقَايَا	إِذَا عَضَّتْ أُرْيُسَاهَا الْجَمَاخَا
وَقَدْنَا فِي شِرَاعِ الْحَقِّ نَلْمَى	وَنَدْنَعُ عَنْ جَوَانِبِ الرِّيلَاخَا
نُمَالِجُ شِدَّةً وَتُرُوضُ أُخْرَى	وَنَتْنَى السَّقَى مَشْرُوحَا مَبَاخَا
وَنَسْتَوِي عَلَى الْقَسَمَاتِ الْإِلَى	كَيْفَ الْغَيْبِ وَالْقَدَرِ الْفَلَاخَا
وَمَنْ يَصْبِرُ نَجِدُ طَوْلَ التَّمَسِي	عَلَى الْأَيَّامِ قَدْ صَارَ اقْتِرَاخَا

\*\*\*

وَأَيَّامٍ كَأَجْوَانِ اللَّيَالِي	فَقَدْنِ النَّجْمِ وَالْقَمَرَ الْإِبَاخَا (٣)
قَضَيْنَاهَا حِبَالِ الْحَرْبِ نَحْسَى	بِقَسَاءِ الرِّقِّ أَوْ تَرْجُو السَّرَاخَا

(١) الضامع (٢) جمع شكيمة حديقة اللجام (٣) المضيء .

تُرْسِكُنَ النَّاسَ بِوَادِي قُدُودًا  
 جُنُودُ الْيَسْلَمِ لِأَعْفَرِ جِرَاهُمْ  
 فَلَا تَلْقَى سِوَى حَيِّ مَكَمَيْتِي  
 تَرَى أَشْرَى وَمَا شَهِدُوا قَدَالًا  
 وَجَرَحِي السُّوْخِي لِأَجْرَحِي الْمَوَاضِي  
 مِنْ الْأَعْيَادِ كَلَابِلِ الرَّزَاحِي (١)  
 بِمَا صَبَرُوا وَلَا مَوْتَ أَرْحَا  
 وَمَنْبُوفِي (٢) وَإِنْ لَمْ يُسْقِ رَاحَا  
 وَلَا اعْتَقَلُوا (٣) الْأَمِينَةَ وَالصَّنَا (٤)  
 بِأَعْمَلِ الْجَوَامِيسِ لِجَرَا (٥)

•••

صَبَّاحُكَ كَانَ إِقْبَالًا وَسَعْمًا  
 وَمَا نَالُوا نَهْلَكَ ذِكْرِي بَاتٍ  
 تَكَادُ حُلَاكَ فِي صَمْحَاتِ مَصْرِ  
 جَلَالِكَ عَنْ سَيِّ الْأَضْحَى نَحْلِي  
 مَحَا حَقٌّ وَأَنْتَ مَلَيْتَ حَقًّا  
 بَشَا فَبِكَ هَارُونَ وَمُوسَى  
 وَكَانَ أَعَزُّ مِنْ رُومَا سَيُوفَا  
 يَكَادُ مِنَ الْفَتْوحِ وَمَا سَقَنَا  
 وَرَدُّ الْمَرْبَاتِ قَبِيلَ خَابُورَا  
 أَنَاوَتِ وَأَوِيًّا مِنْ غَابَتَيْدِي  
 وَشَدَّتْ مِنْ قُوَى قَوْمِ مِرَاضِي  
 كَأَنَّ بِلَالَ نُودِي قَمَّ فَأَذْرِي  
 قِيَامُومَ الرِّسَالَةِ عَمَّ صَبَّاحَا  
 وَلَا يَرَهُنَ فَرْتِكَ الْيَمَاحَا  
 بِبِهَا النَّارِخُ يُشْتَبِحُ افْتِيحَا  
 وَتُورِكَ عَنْ هِلَالِ الْبِنُظْرِ لَاحَا  
 وَمَمَلَّتِ النَّصْحِيَّةُ وَالنَّمَا  
 إِلَى فِرْعَوْنَ فَابْتَدَأَ السِّكْفَا  
 وَأَطْنَى مِنْ قِيَا سَرَا رَمَا  
 بِخَالٍ وَرَاءَ هَيْبَتِكَ قِيَا  
 فَيَاكَ خَيْبَةُ عَادَتِ نَجْمَا  
 وَلَا مَتَّ (٦) فُرُوقَةً وَأَسَتْ جِرَا  
 عَزَائِمُهُمْ فَرَدَّتْهَا صِحَا  
 فَرَجَّ شَيْبَابَ مَكَّةَ وَالْبِطَاحَا

(١) المهبولة (٢) من قولهم ترفى الرجل بالبشاء للمجهول : سكر (٣) نقلها

(٤) السيوف (٥) رمية بالشر (٦) سدت

كَأَنَّ النَّاسَ فِي دِينِ جَبْرِئِيلٍ      عَلَى جُنْبَانِهِ اسْتَبَقُوا الصَّلَاةَ  
وَقَدْ هَانَتْ حَيَاتُهُمْ عَلَيْهِمْ      وَكَانُوا بِالْحَيَاةِ هُمُ الشَّحَاةَ  
فَتَسَمَّعَ فِي مَا يَرِيهِمْ غِنَاهُ      وَتَسَمَّعَ فِي وَلَا يَرِيهِمْ نُوحَا

•••

حَوَارِيَيْنِ وَقَدْ نَا نَيْسَاءَ      إِذَا تَرَكَ الْبِلَاغُ لَهُمْ فَيَسَاخَا  
فَكَانُوا الْحَقَّ مُنْقِضًا حَيًّا      تَحْدَى السَّيْفَ مُنْصَلًا وَقَاخَا  
لَهُمْ مِثْلُ بَرَاءَةِ أَهْلِ بَدْرٍ      فَلَا إِثْمًا تَمُدُّ وَلَا جُنَاخَا  
تَرَى الشَّحْنَاءَ بَيْنَهُمْ عِتَابًا      وَتَحْسَبُ جِدَّهُمْ فِيهَا مِرَاخَا  
جَعَلْنَا الْخُلْدَ مَثَرِكُهُمْ وَزِدْنَا      عَلَى الْخُلْدِ الثَّنَاءَ وَالْإِمْرَادَا

•••

يَمِينًا بَأَيِّ بُسْمَى الْيَسَا      غَدَوًا بِالسَّلَامَةِ أَوْ رَوَاخَا  
وَتَعَبِيٌّ فِي أَرْوَفِ الْحَيِّ رُسْنَا      وَتَحْتِ جِبَاهِهِمْ رَجَبًا وَسَاخَا  
وَاللُّشُّورُ وَهُوَ لَنَا حَيَاةٌ      نَرَى فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْفَلَاخَا  
أَخَذْنَاهُ عَلَى الْمُهْجِ الْفَوَارِي      وَلَمْ نَأْخُذْهُ نَيْلًا مُسْتَمَاخَا  
بَدِينًا فِيهِ مِنْ دَمْعِ رُوَاغَا      وَمِنْ دَمِ سَكْبَلِ نَابِيَةِ جَنَاخَا  
لَمَّا نَالُوا الشَّبَابَ كَرُوحِ سَمِيدٍ      وَلَا جَمَلِ الْحَيَاةِ لَهُمْ بِطَاخَا  
سَلُوَاعُهُ الْقَضِيَّةُ هَلْ خَافَا      وَكَانَتْ حَيِّ الْقَضِيَّةُ مُسْتَبَاخَا  
وَعَلَّ نَظْمَ الْكُرُولِ الْيَسِيدِ صَفَا      وَأَلْفَ مِنْ تَجَارِيهِمْ رَدَاخَا (١)  
هُوَ الشَّيْخُ الْفَتَى لَوْ اسْتَرَاخَا      مِنْ الدَّابِّ الْكِرَاكِيِّ مَا اسْتَرَاخَا

(١) الكتيبة الثقيلة الجرارة

وليس بذائق التَّوَمِ افْتِيحًا      إِذَا ذَاكَ الرِّكَادُ وَلَا اصْطَبَّحَا  
فِيَاكَ ضَيْقًا سِيرَ اللَّيَالِي      وَتَأْتَلُ دُونَ غَايَتِهِ وَلَا حِي  
وَلَا حَطَمْتَ لَكَ الْأَيَّامُ نَابًا      وَلَا كَعَضْتَ لَكَ الدُّنْيَا مَبَا

سُوفِي

## مسابقة الجمال

جرباً على عادة المجلات الأوربية الراقية تفتتح اليوم مسابقة للصبيان والبنات الذين وهبهم الله جمالا وخفة روح واطفالا الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الأولى والمعاشره وجدنا لهذه المسابقة خمس جوائز الأولى ٣ جنيهات مصرية والثانية جنيهان والثالثة والرابعة والخامسة جنيه لكل فائز أو فائزة

### شروط المسابقة

- (١) تمتد هذه المسابقة مدة ثلاثة أشهر أولها شهر ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٢٦ وآخرها نهاية شهر فبراير (شباط) عام ١٩٢٧
  - (٢) على كل والد يريد أن يدخل ابنه أو ابنته هذه المسابقة أن يرسل لنا صورته أو صورتها من رسم مصور ماهر ويرفق الصورة بحوالة يوسمطة بمبلغ عشرة قروش للصورة الواحدة
  - (٣) ننشر المجلة الصورة الولدة لها مع اسم صاحبها أو صاحبته واسم والده على ورق خاص صقيل نمين
  - (٤) وعند نهاية المسابقة تقترح على المشتركين أن يعطوا أصواتهم لمن يرونه أو يرونها جميل أو جميلة
  - (٥) والصورة التي تحوز أصواتاً أكثر من غيرها تمنح الجائزة الأولى والتي تليها الجائزة الثانية وهكذا
- تنبية - أن العشرة قروش المرسلة مع الصورة هي لتفقات جزء من أجرة جفر الصور عند الحفار
- تنبية ثان - والفائز الأول أو الفائزة الثانية تقدم له أو لها الإدارة قضية نصف بها جماله أو جمالها وتشرها مع الصورة في المجلة

## السل

( لحضرة انتطاسي الشهير الدكتور ف . كازا كوف الروسي )

وصف علم الطب بدقة أعراض مرض السل قبل ظهور المسيح بأجيال عديدة وبناء على ذلك فإن هذا المرض عريق في القدم ويوجد ذلك أيضاً الاكتشافات الطبية التي اكتشفها العلماء في الموميات المصرية حيث وجدوا نقصاً يتأ في هيكل المومياء ولا سيما في سلسلة الظاهر الفقرية وفي أجزاءها اللينة ونسبوا أن ذلك النقص ناجم عن مرض السل

وفي الأعصر القديمة كانوا يمدون السل من الامراض السببة عن البرد . وفي القرن الثامن عشر فقط شرع العلماء بدرس مرض السل بدقة وضبط وبدأوا يميزونه عن أمراض الرئتين الأخرى

وفي نصف القرن التاسع عشر أخذوا يتحدثون فقط عن عدوى مرض السل وذلك عند ما تأكدوا بواسطة التجارب أن الحيوانات تصاب أيضاً بهذا الداء بواسطة حقنها تحت الجلد برطوبة السلولين أو بالصديد ( القبيح ) المأخوذ من بذور المصابين بالسل

والاطباء أنفسهم لبثوا مدة طويلة مجهلون عدوى هذا المرض وذهبوا في تشخيصه وايضاحه مذاهب شتى

وفي علم ١٨٨٢ فقط أماط الانتقاب عن هذا المرض العلامة الكبير الاستاذ روبرت كوخ ( Robert Koch ) فقد تمكن من اكتشاف بكتيريا السل التي تسبب هذا المرض

ان السل لا يقتصر انتشاره بين الناس ولكنه بهم بل أنه ينتشر أيضاً بين الحيوانات . وشوهد في جميع أنحاء العالم أنه ينتشر كثيراً ما بين الحيوانات ذوات القروص وغيرها كالتنازير والطيول والنماج والخراف والماعز والسكلاب وأكثر الحيوانات تعرضاً لهذا المرض القروص والتنازير البحرية والارانب التي يمقتونها بايأس

هذا المرض الصناعي وبقية من عليها تجارب عديدة وشوهد ظهور هذا المرض بين  
التجارج من الطيور . وقرر علماء هذا العصر أن عدوى هذا المرض تسري الى  
الإنسان من الحيوان

أن العدوى تسري الى جسم الإنسان من الحيوانات ذوات الفرون بواسطة  
الغذاء الذي يتناوله منها ولا سيما اللبن ( الحليب ) أو من الاطعمة القبنية المأخوذ ليناها  
مثلا من بقرة مصابة بالسل . ويصاب بالسل كثيراً الاولاد الذين يتناولون اللبن بدون  
خلية . ويصاب ايضاً الجزأرون والسلاخون بالسل الجلدي الذي يسري اليهم من  
الحيوانات المصابة بالسل . وغير ما ذكرنا من طرق العدوى بواسطة القناة الهضمية  
تسري العدوى ايضاً للناس بواسطة طرق التنفس . وهنا تسري العدوى من رطوبة  
المصابين بهذا الداء التي تحوي كمية كبيرة من ميكروبات المرض

وفي العائلة تصل العدوى من ملامسة المسلول أو اذا سعل في وجه الآخرين على  
مسافة قريبة أو عطس وهو قريب منهم أو اذا جالبتهم وجهاً لوجه . وهذا يحدث  
بسبب أن الهواء المحيط بالمسلول مشبع بنقط تنافر من فمه أو من لعابه وهذه النقط  
تحتوي على ميكروبات المرض لأن الهواء يحملها الى طريق تنفس الاصحاء . وقد تقرر  
علياً أن المسلول اذا سعل على مسافة متر من شخص آخر فإن الهواء يحمل العدوى  
الى الصحيح

ومما يجب معرفته هو أن الرطوبة ( البصاق ) التي ينفثها المسلول تلعب دوراً  
مهماً في انتشار المرض لانها تنشف بسرعة وتتحول الى غبار يدخل طرق التنفس  
بدون استئذان . واذا استنشق الناس هذا الغبار فاتهم يدخلون الى نفوسهم كمية  
كبيرة من البكتيريا . ومعلوم أن التبار المشبع بميكروبات هذا المرض ينتقل الى مسافات  
بعيدة وتسري عدواه الى الناس وهم بعيدون عن المسلول . ثم ان غبار الترف المقيم  
فيها المسلول دائماً ايضاً يحتوي على بكتيريا المرض . وقرر العلماء بناء على التجارب  
التي أقدموها بأن حصوا الحيوانات ببناء تلك الترف فأصيبت الحيوانات الخفونة بالسل  
ان غبار الشوارع الملوثة بالميكروبات السلية أقل ضرراً وخطراً لأن سقوط  
الامطار والرش المتواصل يجعلان الرطوبة تنشف أقل من رطوبة الترف . ثم أن

أشعة الشمس المستقيمة تؤثر تأثيراً شديداً على مكروبات السل ونهلكها وتلاشيها وأشد الناس تعرضاً للإصابة بالسل أولئك الذين يعيشون ويشغلون في مساكن قاسدة الهواء وكثيرة النبار . والناس الذين يعيشون في مساكن واسعة متوفر فيها النور والهواء والظافة أقل تعرضاً للإصابة بالسل من الناس الفقراء الذين يزدحمون في غرف ضيقة مظلمة رطبة وهذا يوضح أسباب انتشار مرض السل في المعامل والمصانع الضيقة المختلفة التي يعمل فيها أعمال انخراطين ومرتبتي الحروف في المطابع وصانعي الاحذية وغيرهم ومن هذا يُتهم أن السل ينتشر في المدن الكبيرة ولا ينتشر في القرى وما يساعد على انتشار هذا المرض مسألة تنظيف المنازل وارض غرفها فإذا رُشّت أرض الغرف بالماء قبل كنفها أو كُنست بمكينة مبلولة بالماء فإنه بهذه الطريقة يكون النبار في الغرف أقل مما لو كُنست كنفنا ناشفاً

والبصاق من أعظم الأسباب الداعية الى انتشار السل ذلك لأن المصابين به يصفقون على أرض الغرف فيملأونها بمكروياته ويقع في الغالب جزء من البصاق على الأدوات التي يستعملها المصاب كالنشفة ومناديل الأنف واللبياضات الأخرى وعلى كل شيء يوجد في غرفته ولا سيما ان استعملها الاصحاء كما يحدث كثيراً

ثم أن المواد الغذائية في الاسواق والحوانيت والافران والمحلات الأخرى التي يشتغل فيها مصابون بالسل تكون كلها ملوثة بمكروياته وتساعد على انتشار هذا المرض وهذا أمر واضح لا يحتاج الى برهان لان المصابين اذا سعلوا يقع رشاش بصاقهم على تلك المأكولات وفوق هذا فانهم يلوثونها بأيديهم التي يعلق عليها بصاقهم . وإذا كان هؤلاء الباعة يصفقون على أرض محلاتهم فانهم يلوثون لكل الموجودة فيه المواد الغذائية . وقد رأيت بنفسني في دكان لبيع الخبز رجلاً مصاباً بالسل في الدرجة الأخيرة يبيع الخبز للناس وكان ذلك الرجل يعمل سعالاً شديداً متواصلًا وبنفت بصاقاً غزيراً أو رطوبة وافرة وكانت هذه الرطوبة تعطي شفتيه وكان مسحها بيديه ثم يمسك بهما الخبز ومفهوم من هذا أنه كان يلوث هذا الخبز بمكروبات السل ويديمه للناس .

وشاهدت بنفسني عائلات كثيرة كبيرة مؤلفة من ٦ - ١٠ أنفس مصابا جميع

أفرادها بإيل وقد اتصلت عداه من واحد الى آخره وفي الغالب كانت هذه العائلات  
قوية نيش مزدحة في مساكن قفرة ملونة كلها بمكروب السل ومهتوم أن أفراد هذه  
العائلات كانوا يموتون جميعهم الواحد تلو الآخر

ومن العادات انضرة ضرراً بليغاً والمساعدة على انتشار السل مسألة تناول الطعام  
من ائله واحد حيث يمسون قطع الخبز بالطعام السائل وحيث بسهل سقوط المكروبات  
خيه من الاصابع الملوثة برطوبة فم المصابين به

ورأيت بنفسى مراراً انتشار السل بين أسر غنية لانهم كثيراً ولا تعني  
بمسألة العدوى وانتقالها من أفرادها المصابين الى أفرادها الأصحاء وقد ارتكبوا  
بذلك جريمة لا تتفر ضد أنفسهم فإن العدوى اتصلت بالأصحاء وقاسوا من أهوال  
المرض مالا يطاق وكان أهمالم سبباً في هلاكهم

والوراثة تلعب دوراً مهماً في انتشار هذا الئداء الويل فإن المولودين من  
والدين مصابين بذلك المرض يكونون معرضين للإصابة به. ومع أن العلماء قدروا  
بأن داء السل ليس وراثياً ولكنهم من جهة أخرى قدروا أيضاً أن الاولاد المولودين  
من والدين مصابين به يكونون معرضين للإصابة بهذا المرض أكثر من غيرهم  
والاطباء الماهرون يعرفون حق المعرفة أوصاف الناس الذين عندهم استعداد  
كف للإصابة بهذا المرض حيث تكون صدورهم ضيقة وعظام منابكهم نائنة بارزة وجلودهم  
مصفرة وعلامات أخرى يستطيع بواسطتها الطبيب الماهر الخبير أن يقول ان صاحبها  
مستعد للإصابة بداء السل

ان الامراض الفتاكة الاخرى ( كمرض السكر ) وبعض الحرف تساعد على  
استعداد الانسان للإصابة بهذا المرض . ثم أن الذين يشتغلون في معامل التبغ والحجارة  
الذين تقضي عليهم أعمالهم باستنشاق الغبار يكونون أكثر من غيرهم عرضاً للإصابة  
بهذا المرض . وعلى جانب عظيم من الأهمية حالة وضع الجسم في خلال العمل . ثم  
أن ممارسة العمل والانسان ملازم الأحماء ( كالنظائين وصانعي الاحذية والكتئاب )  
هؤلاء جميعهم يتلون تطهير رئيتهم باستنشاق الهواء النقي ويساعدون بذلك حوجة  
استعدادهم للإصابة بهذا المرض

بوسائل من الأمراض القابلة للشفاء إذا سارع المصاب به إلى المعالجة القانونية السريعة .  
ولكن معالجة هذا المرض عند الناس ذوي الاستعداد له صعبة وعسرة بل وعقبة أيضا  
ومما يدل على أن هذا الداء قابل للشفاء تلك الاحصاءات التي تصدرها المصحات  
الرأقية المدة لمعالجة المسولين وكذلك احصاءات المدن الألمانية الكبرى التي لدى  
تشریح الجثث وجدت أن كثيرين من المسولين شفوا من الداء حيث وجدوا أن  
٢٥ - ٣٠ من مائة من جثث المسولين المشرحة لا أثر للمرض فيها (تعميب الاخاء)

## تاريخ نشوء الخط

### ورثته في الشرق والغرب

أطرفنا بهذا المقال الشيق حضرة العالم المؤرخ الجليل الحاج ميرزا عبد الحميد  
خان ابراني مؤدب السلطان صاحب جريدة جهره نما الفارسية التي تصدر في مدينة  
القاهرة ومؤلف تاريخ (أمان التواريخ) و (قواد التواريخ) وتاريخ مصر و (مبدأ  
الخط في العالم) وصاحب المقالات العديدة في المجلات والصحف العربية . وانا  
جربا على عادة المجلات الغربية التي تنشر رموز الكتاب تنشر رسمه الكريم تعريفا  
لقراء محضرتة

قال حضرتة :

من العلوم التي ظهرت في القرن التاسع عشر (قرن البخار والكهرباء) علم  
معرفة الآثار التي كان ينجر من معجزات الدهر بل ومبدا ظلمات الجهول الكثيفة  
عن علوم الاقدمين التي كان يشخبط فيها العلماء السابقون وغيرهم . وبهذا العلم  
أتمحت الافكار الباطلة والتخيلات الوهمية من الازهان والمقول بعد ان رسخت  
فيها زما ناطولا وبذلك استنارت الافكار وارتقت وزهت العلوم والمعارف



الخاج ميرزا عبدالمحمد خان مؤيد السلطان

وهذا العلم كان الأتوف من المهندسين والبنائين الذين وضعوا أساس أبي الهول  
ومدفن رمسيس في الجنوب الغربي من القاهرة قد مضى عليهم زمن طويل وقرون  
عديدة وهم يعرفون أن أسلافهم كانوا يسكنون القصور والساحة بالأقصر وعرفوا آثارهم  
من النقوش التي وجدت على الأحجار العظيمة وهكذا يقرأ الآن الخلف ما كان عليه السلف  
من منذ أربعة آلاف سنة في وجه أبي الهول البشوش ما كانت عليه مدينتهم السابقة وشوكتهم  
العظيمة التي اقتبست منها الاسم المجاورة لها مثل الفينيكس واليونان والفينيقيين  
وكتب كوسناليون الفرنداوي يقول : ان الجوايين الذين اخترقوا مجاهل آسيا وبلاد

الفراتنة من منذ قرنين أو ثلاثة كانوا يظنون أن وجدت من عهد قبل التاريخ أو من عهد خليفة آدم حتى من زمن قريب كان المظنون أنه لم يصب أكثر من خمسة آلاف أو ستة على خلقه العالم ومبدأ وجود بني آدم والسكن أفي علم الآثار فحيا من صحيفة التواريخ غير الجبل واللاهوام وأظهر أن هناك عوالم عديدة وأما عن اختلاف وجهات وبلات على ظهر البسيطة في قصير من الزمن لم يذكرها هيرودوتس في تاريخه ولا هو مروس في منظوماته بل ولم يخبر عنها بشيء ما .

وقد وفق شامبلتون بعد عمله المشاق والصعوبات عشرين من السنين الى حل الحروف الهيروغليفية وكشف حقائق الرموز المنقوشة على معابد القدماء المصريين وهياكلهم . وقد تمكن بوطا وليارو من كشف الابنية الضخمة والعمارات الفخمة بين الحمى في الصحراء الفاحشة بأشور .

دومريغان الفرنساوي ( الذي كان يشغل بالآثار المصرية منذ عشرين سنة ) اكتشف في شوش ( شوشتر ايزان ) آثارا ذات قيمة عظيمة دالة على المدنية القديمة فظهر مما عليها من الخطوط والنقوش انه كان بتلك الاراضي من منذ قرون عديدة سلاطين عظام يقيمون ويمشكون بين امم لم تذكرهم التواريخ ولم تشر اليهم أبدا . راولسيون وابرت اكتشفا أشياء عظيمة ومعلومات لا تصحى مما وجدوه وقاروه في المسكنة العظيمة في نينوي ( بين النهرين ) التي ظلت تحت الاطلال البالية من منذ ثلاثة آلاف وثمانمائة سنة

فيمكن القول بأن في هذا القرن الزاهي لم تنحصر أشعة العلوم والمعارف على نحو دجى الجهالة والموهومات والخرافات التي كان ينحيط فيها السلف السابق بل انمكنت على آثار الاقدمين فأظهرت لنا ما كان لهم من الاعمال العظيمة فمر فنا تواريخهم وحوادثهم مما يظهر على آثارهم من النقوش والرموز لانتشار العلماء الافاضل في هذا العهد وأمكننا اليوم أن نعرف ما كان عليه الامم السابقة والدول القديمة في الشرق مثل ايران ومصر وآشور وفينيقيا وبابل وفينيك التي وجدت منذ قرون عديدة وتقف على أسرارهم وعقائدهم الدينية وشرائعهم وقوانينهم ونحصل على علم تام بخصوص بدء الخط والكتابة وتزيينها تدريجيا واتقاس بعض الامم من بعض ونشابهه في بعض الحروف والاشكال

## النشوء والارتقاء في الخط

نما ظهر من آثار القرون السالفة أن عدداً عظيماً من طبقات بني الإنسان التي كانت تقطن في جهات مختلفة من المعمورة مع ما كان لها من العظمة والقيمة ما كانت لتعرف شيئاً من أسرار الطبيعة وتواميسها سوى الأكل والشرب والنوم ولم يخطوا خطوة واحدة نحو الرقي في سبيل العلم والمعارف وكانوا يمسبون زماناً طويلاً بواسطة أصابعهم وما كانوا يعرفون شيئاً للاعداد التي هي جزء من الخط ويمكن التصور بأن أول خطوة خطاها الأقدمون نحو الكتابة كانت النقوش ورسم الخطوط وأول من بدأ برسمها وخطها هم سكان المناور والكهوف بآسيا وكانوا يستعملون لها الأصبع والقطع الخشبية وكان الصينيون يرسمون صور الأشياء بطريقة غير هندسية أو نظامية وقوا على هذا المنوال قرونًا عديدة حتى تدرج والرقي خطهم إلى ما هو عليه الآن بحالته الحاضرة التي هي نتيجة تلك النقوش التي بدأوا بها وكان هنود أمريكا ينفشون وقتهم الخريبة على شكل صور ورسوم وكانوا يذكرون تلك الوقائع فيما بعد من تلك النقوش

## دور الصور الثابتة

ولما زادت الشعوب والملل واتسع نطاقها على سطح البسيطة واحتاج البصير إلى البعض نشأ ميلهم إلى أخبار المتناهي عن ميولهم اضطروا إلى اختراع آلة لتقل الأفكار إلى من يشاءون وأول من فكر في ذلك من الأمم هم المصريون فكانوا يرسمون كل شيء له صورة ذاتية وكل شيء معنوي كانوا يعبرون عنه بشكل خاص يضيفونه له شيئاً كانوا يرسمون الحمام للدلالة على المحبة والتميان للخصومة والعداوة والخمر للحرب والغزال أو الشاة للصالح والمرأة وهي تضرب على طبل أو الرجل وهو يرقص للسرور والفرح وابن آوى للجانوس وإذا أرادوا أن يكتبوا أن عدواً عظيماً من العدو سيرد عن طريق البحر ويصل لبلاد بلاد مضي ثلاثة أيام إلى البر كانوا يرسمون هذه العلامة ::::::::::: فكان الطرف الآخر يزول هذه الأشكال على هذا المنوال فالنقطة الكثيرة مع شخص مسلح يمدد عظيم من العدو ورسم السفينة بأن العدو على البحر والقوس

الداخل الدائرة بالتهار والثلاثة الخطوط بمعنى ثلاثية الشجرة بالبر والقوس الاخير الذي هو عبارة عن هلال ويجواره علامتان ( القمر والنجوم ) بمعنى الليل أي يصل العندو ليلا وكان أهل مصر وآسيا الصغرى يتفاحمون زمنا طويلا بواسطة هذه الاشكال والصور كما يظهر من الآثار التي ظهرت بمصر وحمص وحماه التي تدل على أن أهل سوريا ومصر كانوا يتبادلون الافكار من منذ خمسة عشر قرنا قبل الميلاد بواسطة هذه الصور والاشكال

البقية تأتي

## سيرة العلم والاجتماع



كان المظنون أن  
امبراطور المانيا السابق  
حظي السياسة فلانارلكه  
عاد ووجه الى نفس  
الثقات العالم فقد حملت  
الاسلحة البرقية وأمواج  
الراديو نيا أوجس رجال  
السياسة منه خيفة وهو  
أن الامبراطور يريد أن  
يعود من منفاه الى وطنه.  
وقد كذب البعض  
هذا النبا وأيده آخرون.  
ان أسرة هوهنزولرن  
تفاجي الناس دائما  
بمفاجئات غريبة وكل

( آخر صورة لتليوم امبراطور المانيا السابق )

يذكر زواج هذا العاهل الملخوع في سني الشيخوخة والنفي بلحدي الاميرات الالمانيات  
« ريس » ثم عودة ولي عهد ألمانيا الى وطنه والآن أظهر الامبراطور رغبته بالعودة

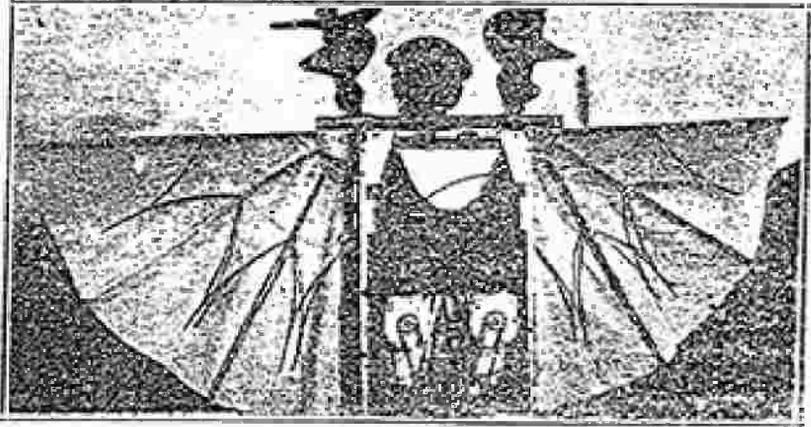
الى بلاده . فكيف يا ترى يستقبله رعاياه السابقون ؟ وكيف تنظر الى ذلك الدول التي لم تكن بتفية بل كانت تريد محاكته كسبب للحرب العظمى . هذا ما يظهره المستقبل في العاجل القريب



العالم الشهير الاستاذ اينشتين مكتشف ناموس النسب والتيلسوف الهندي طاغور الذي سيزور مصر وفلسطين قريباً



(منظر الطائرة من الامام)



( منظر الطائرة من الورا )

نشرنا في صفحات العدد الماضي أن مهندساً نمساوياً اخترع طائرة خفيفة تطير  
برأسية جناحيها اللذين يضعهما الطيار وراء ظهره وقد رسمنا منظر هذه الطائرة من  
الأمام ومن الورا وإذا تم هذا الاختراع فإن الانسان يستطيع أن يطير كالطيور



( في مطعم ياباني يطبخ الطباخ الحيات وهذا الصنف من الطعام يحبه اليابانيون كثيراً )



يرى القراء  
على هذا الرسم  
صورة مدعشة  
غريبة في بابها  
وهي أن كلبة  
في حديقة

حيوانات يرلين تُرضع ثلاثة أسود صغيرة وقد تقاطر المنفرجون لرؤية هذا المنظر  
المعش الخائف لناموس الطبيعة



عند الكفار الذين لا يعتقدون بوجود الله في موسكو في خلال الشهر الماضي  
اجتماعاً علناً حضره مندوبون من جميع الجهات وأصدروا عدة قرارات قرروا نشرها  
بين الشعب الروسي ليحملوه على الكفر والاحلاد ومن جملة قراراتهم إلغاء محاضرات  
عديدة في القرى والبلاد على فلاحها وقرروا أيضاً إلغاء هذه المحاضرات بواسطة

الرازي ويرى القاري، على هذا الرسم صورة رئيس المؤتمر اللاديني كامبنيف ياتي محاضرة في أسطة الرازي والى جانبه فريق من أنصاره



يرى القراء  
على هذا الرسم  
صورة المخترع  
الشهير أديسون  
وابنه شارل  
وقد اخترع

الابن عدة اختراعات هامة وآخرها كان ادخاله اصلاحا كبيرا على اسطوانات الفونوغراف بحيث يمكنها أن تلب مدة أربعين دقيقة بدون اقطاع وقد صدق المثل المصري القائل « ابن الوز عرلم »

## محمد بن مارون

ذكرت صحف سورية أن حضرة الوجه اللبناني الأستاذ مارون بك عبود رزق ولداً سماه « محمداً » وحياء بهذه الايات الطيبة

فهنفنا واسمه محمد	أيها التباويخ لا تستغرب
خفت الدهشة واخشع ان رأيت	ت ابن مارون سمياً ثانياً
أمة ما وضعت مسلماً	أو مسيحياً ولكن عربي
والتي القرشي المصطفى	آية الشرق وخر العرب
بك قد خالفت يا ابني أمي	راجياً مطلع عصر ذهبي
عصر حرية شعب ناهض	وأخاه لبقايا يرب
حينما اليوم الذي يجمننا	من ضفاف النيل حتى يرب
فاذا مسامت يا ابني في غد	قابع خطوي تفر بالارب
وعلى لحدي لا تندب وقل	آية تزري بأغلى الخطب
عاش حراً عربياً صادقاً	دمواه الحد حراً عربي

# صحيفة الأولاد

## من هم الاصدقاء ؟

بقلم حضرة الكاتبة الادبية صاحبة التوقيع

أتى هنري المنزل متأخراً فقابله أبوه بهطف وحنان قائلاً أين كنت يا بني العزيز؟  
 هنري : مع أصدقائي بالوادي  
 روبرت : لقد زعزعت سعادتي بهذه الجملة التي تكررهما كلما سألتك سبب تأخرك  
 فلا فائدة لك من كثرة الاصحاب فإذا حلت بك كارثة يوماً ما . فلا بد من أن يتفصروا  
 من حولك الى غيرك . فاسمع كلام الشاعر  
 المرء في زمن الاقبال كالشجرة والناس من حولها ما دامت الشجرة  
 حتى اذا راح عنها حملها انصرفوا وخلفوها تقاسي الحر والنسيمة  
 هنري : اعلم يا ابي ان اصحابي مخلصون في غاية الاخلاص وهم يسمون لي  
 بذلك ولكن كدرك من المصاريف يدفعك الى ما تقول  
 روبرت : أي بني ان نهاية المال لك فان أضفته أضمت مستقبلك وان حافظت  
 عليه حفظت من توائب الدهر واسمع كلام من قال  
 ان الغني من الرجال مكرم ونراه يرحى مالهديه ويرهب  
 ويش بالترحيب عند قدومه ويقام عنده سلامه ويقرب  
 والفقر شين للرجال فانه حجابون به الشريف الانسب  
 هنري : اصحابي اعزاه علي فلن أتركهم ما حبيت فاعمل ما بدالك وخرج من  
 الغرفة غضبان أسفاً

روبرت . ويل للضالين : ايا وحيدني اني أنظر استقبالك بين الحسكة : لم تسع  
 نصيحة والدك التي سعادته وسعادتك وشقاؤه شقاؤك : هنري هنري . فرغت جمعة  
 صبري ولكن فدا سأريك قيمة الاصدقاء

ذهب روبرت الى الخديفة التي تحيط بمنزله وأخذ يجول فيها ويدتبه على كنفه حتى اذا ما استقر نظره على خروف بادن برعى في الخديفة أطلق عليه عياراً نارياً ونانياً وثالثاً أسقطه على الارض يتخبط بدمائه ثم تركه وذهب الى غرفة الجلوس وعلامات الحزن بادية على محياه

قرع الباب وفتح وإذا به هنري يقول كيف حالك يا الولي العزيز؟....  
روبرت مقاطعاً كلامه : اني بأسوأ حال اذ جنيت جنابة  
هنري مضطرباً ماهي تلك الجنابة؟

روبرت : لقد رأيت لصاً يجول في الخديفة سارقاً بعض ما فيها فلم يسعني الا أن أقنله بنار بندقيتي وما علينا بعد ذلك الا أن ندفن القتل في ناحية من المنازل  
قبل أن تعلم الحكومة بذلك فتحكم على بالاعدام فأطلب الآن مساعدة رفقاتك  
لاني كبير السن لا يمكنني القيام بذلك وانت صغير السن

هنري : اذاً كيف أمكنك أن تقتل اللص دون أن يفر منك  
روبرت : العناية الزبانية ساعدتني على ذلك

هنري : أبشر فلآن سأتي بأحاديث لمساعدتي . ألم أقل لك : الصديق وقت الضيق

روبرت لوحده : اذهب يا الولي المحبوب بسلام وابحث بين اصدقائك الكثيرين عن شخص مخلص لك : لا بد أن تنيرك هذه التجربة يا هنري : وسيكون لها وقع في نفسك

هنري : تمار في طريقه والحزن باد على محياه والامل بمساعدة اصدقائه مالي . فزاده وبهد برهة رأى أحدهم فهتف . أهلاً بكون فقد حان يا صديقي وقت المساعدة  
فإن أبي قد اقررف جرمة الآن . رأى لصاً في الخديفة قتلته  
جون : ما قصتك من سرد ذلك علي ؟

هنري : ألم أقل قد حان وقت المساعدة فأرجوك أن لا تقابل طلبي بالغش وهو أول شيء سألتك اياه في حياتي : هلمّ معي لندفن القتل في مكان سري  
جون : ندفن القتل ؟ آي ملك ؟ هاهما أتريد أن أشترك معك بالجنابة ؟ فهذا

مالاً أقهر عليه : فلا يهمني يا أخي ما أنت فيه من بؤس مادمت في سيادة ثم تركه  
وذهب

هنري : خاب الأمل وانقطع الرجاء فلا ذهبن لغيره  
سار في طريقه حتى وصل منزل صديقة جاك وعرض عليه ما عرضه على جون.  
وهذا أيضا قابله بالرفض

هنري : أسفي سدت عليّ مضاھبي : ماذا أعمل يراه ؟ : صدقت يا ولدي يوم  
قلت : لانكتر يابني من الاصدقاء : ها قد وجدت عظة بأمر عيني لأنظ بها مادمت  
حيا فلا ذهبن الى باقي أصدقائي : وا. كنهه قوبل بالفشل من جميعهم فعاد الى المنزل  
بغفني حنين

دخل المنزل باحثاً عن أبيه فلم يجده أنرا فسأل الخادمة عنه فقالت ان الجشود  
قد أتت وأخذت مولاهما الى المحكمة  
هنري : ومن أخبر المحكمة بذلك ؟

الخادمة : اسمع ما يريد أبوك ابلاغك اياه ؟ هذه هي مساعدة أصدقائك يا هنري.  
شاع الخبر في المدينة أن روبرت باركر قد قتل لصاً عبر المدينة وأبلغ ذلك الخبر  
لحكومة أصدقاء ابنه فلم يعلم بذلك صديق روبرت فهرع للمحكمة لينأكد من ذلك  
فرأى صديقه الحميم مكبلاً باليد والناس محتشمة حوله ودائرة العدل تستنطقه :  
فتقدم أمام المحكمة واستأذن بالكلام

الصديق : سادني ان هذا الرجل بريء لم يجر جريمة أبداً وما قتل ذلك اللص  
الا أنا الشخص المنتل أمامكم . أعجب الجمهور بشجاعة وسر روبرت من زيادة  
إيضاح قيمة الاصدقاء وفيما هم على هذه الحال دخل صديق آخر لروبرت بعين واحدة  
وقبل ما يفعل الصديق الاول بقوله : اني أراكم تحاكون بريثان من الجريمة وأنا هو  
الجريم

فثار رجال الحكومة والجمهور أيضاً ولقد رأى هنري ذلك بأمر عينيه : وعندئذ  
طلب روبرت أن يسمحوا له بإيضاح ارتكاب الجريمة  
روبرت : أرجوكم أن ترسلوا من يأتي بالقتيل من مكان كذا في الخديقة حيث

دفنته فلي طلبه للحال ودخل الجنديان ومعهما خروف مقتول : فضحك الجميع  
 ورويت : سادني لقد أ كثر انبي من الاصدقاء ، ولقد نصحتني فلم يرتدع عن غيه  
 وأن يختار له صديقا حبا أو ( صديقين ) فأردت أن أريه قيمة الاصدقاء ، فقتلت هذا  
 الخروف في الحديقة وقلت لابني بائي قتلنا لصا وهذا حقيقي لانه غريب يسرق  
 الخبث من حديقتنا وأنا مستعد لادفع ثمنه لاصحابه .

ذهب ابني يستجد أصدقاءه ليعاودوه على دفن القنبل الذي لم أراه اياه . فأبوا  
 - معاقبته ولم يكنهوا بذلك بل أطلعوا الحكومة على ذلك وانفتت الى ابنه قاتلا :  
 « لم أتخذ بحبائي سوى صديق ونصف » : قالصديق الذي بينين صيحين والنصف  
 الذي بين واحدة . فضحك الجمهور وصغقوا له اعجابا بتصبحته ليس لابنه فقط بل  
 للحاضرين ثم أشهد بقول :

لا خير في ود امرئ متلون . اذا الربح مالت مال حيث تميل  
 فما أ كثر الاخوان حين نعدم ولكنهم في الثنابات قليل  
 القدس ( فلسطين ) ابيو عائل

وقعت غلطة مطبعية في المسألة الاولى المنشورة في العدد الثامن الماضي أفسدت  
 المسألة كلها فرأينا أن ندهما كأنها لم تكن والغلطة هي في الضف الاسفل حيث جاء  
 في الخانة الاخيرة ٢٠ - ٢٠ وحققتها ٢٠ - ٢٢ ولذلك فالتا نوزع الجوائز على  
 الذين حللوا المسألتين الثانية والثالثة وانما للفائدة نشر المسألة المنلوطة وحلها وهما هي :

	حلها			المسألة		
مجموع الأعداد من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٥٠	١٤	١٧	١٩	١١	١٢	١٤
	١٦	٢٢	١٢	١٦	١٧	١٩
	٢٠	١١	١٩	١٩	٢٠	٢٢

وقد أدرك هذا النقط ونبها اليه وأصلحه صحباً حضرة الأديب الفكي يوسف



مسائل للحل

(١) سألتوا راعياً عن عدد غنمه فقال لا أعرف تماماً ولكنها على كل حال أقل من ٤٠٠ وأضاف الى ذلك قوله أنه رجل أمي لا يعرف الحساب ولكنه يعرف أمراً واحداً وهو اذا عد غنمه اثنين اثنين يبقى منها واحد واذا عدتها أربعة أربعة أو خمسة خمسة أو ستة ستة يبقى كذلك واحد واذا عدتها سبعة سبعة فإنه لا يبقى ولا واحد فكم كان عدد غنمه ؟ . . . . .

(٢)

غيروا وضع هذه الاعداد بحيث يسكون مجموعها عمودياً وأفقياً أي من فوق الى أسفل ومن اليمين الى الشمال ٤٨٠

١٢٠	١٣٠	١٤٠
١٥٠	١٦٠	١٧٠
١٨٠	١٩٠	٢٠٠

(٣) أسئلة فكاهية

(١) متى يحملون الماء بلنخل؟ (٢) أي شيء يجره الناس لحفظ الأسرار؟  
 (٣) طارت عشر حمامات فذل منها الصياد واحدة فكم بقي منها (٤) أية سلسلة لا يستطيع الانسان رفعها عن الارض  
 وقد جعلنا لهذه المسائل الثلاث أربع جوائز للفائز الاول والثاني والثالث والرابع وآخر ميعاد لقبول الحلول اليوم الحادي والعشرون من شهر ديسمبر (كانون الاول) والجوائز تختارها الادارة كما اختارت جوائز العدد الماضي

إذا رأيت رجلاً وامرأة ماشيين في الطريق لا يتكلمان فقل رجل وزوجته  
 خلقني الله لنا أذنين وفماً واحداً للسمع ضيف ما تشكلم  
 من كذب فجر ومن فجر كفر ومن كفر دخل النار (حديث)

## ملحوظيات

- أتعلم يا صديقي جاك ان جميع أصدقاءنا يكسروا جدا بسبب هرب زوجتك  
- جاك انهم لم يكسروا لأن امراتي هربت بل لأن نساءهم لم يهرب مثل زوجتي

الحفاة - رأيت مناما كأنهم شفقوني وكلمات روجي نزهق  
الصور - ها - ها متوقها وماذا ؟  
الحماة - تمهل بلظهار سرورك فان الحبل اقطع واسنيقت

### في الترام

رأى رجل في الترام سيدة واقفة تمض ودعها للجلوس مكانه  
السيدة - لا أريد أن أجلس بمحل سخن  
الرجل - وهل تريدن أن أضع قطعة تايج ينظلونني على شان خاطر ك ؟

جاء رجل بربري من الذين يأكلون لحوم البشر لبشر مسيحي في جهايل أفريقيا  
ومعه زوجته وقل للبشر : أريد أن أعتنق المديانة المسيحية  
البشر - لا تستطيع ذلك لان لك زوجتين وديانتنا لا تصرح للرجل الا بامرأة  
واحدة

وفي اليوم التالي جاء البربري للبشر مع زوجة واحدة وقال له ها اني الآن زوج  
امرأة واحدة فقط

فأله المبشر وأبن زوجتك الثانية ؟  
فأجابته : لقد أكنها

البنات للأب - في أي يوم يا أبي تعرفت بوالدي  
الأب - في يوم كان عددنا على المائدة ثلاثة عشر

هي - احزر ماذا أريد أن أطلب منك  
هو - صبة جنينيات لشترى فـطـان جديد  
هي - آه ما أنبهك وأذكك

الأب للشاب - قل لي أبيا الشاب الظريف هل حقيقة أنك قبلت ابنتي ؟  
الشاب - لا أستطيع أن أجيبك على هذا  
الأب - ولماذا ؟  
الشاب - لأنني وعدتها وعد شرف باقي سأحافظ على السر

الطيار لسيدة معه في طائرة محلفة بالجو - لو كنت على الأرض لتقبلتك  
السيدة - اذن انزل الى الأرض بسرعة

## ملح عربية

## أسلوب الحكيم

قال المؤمن لعبدالله بن طاهر أبما أطيب مجلسي أو منزلك ؟ قال : ما عدت  
بك يا أمير المؤمنين شيئاً . قال : ليس الى هذا ذهبت إنما ذهبت الى الموافقة في العيش  
والفذة . قال منزلي يا أمير المؤمنين . قال ولم ؟ قال : لأنني فيه مالك وأنا هنا بمالك  
ابو دلامة يهجو نفسه

قال ابو دلامة : دخلت على المهدي وعنده جماعة من بني هاشم فقال المهدي  
له : أنا أعطي الله تعالى عبداً لئن لم تهجُ واحداً ممن في البيت لأضرب عنقك فظفر  
اليه التوم وغمزوه بأن عليهم رضاه . قال أبو دلامة : اني وقعت وانها عزمة من  
عزماته ولا بد منها . فلم أر أحداً أحق بالهدايا مني ولا أدعى الى السلامة من هجائي  
نفسي قلت :

ألا أبلغُ لديك أبا دلامه فليس من السكرام ولا كرامة  
إذا لبس العمامة قلت فرد وخنزير إذا وضع العمامة

جمعت دمسامة وجمعت لزوماً      كذلك الزوم تبعه الدمسامة  
 فإن ذلك قد أميت نعيم دنيا      فلا تفرح فقد دنت القيسامة  
 فضحك القوم ولم يبق منهم أحد إلا أجازه  
 الأصمعي والسائل

قال الأصمعي وقفت على سائل بالمرشد وهو يقول : قد رهننت القصاع من شهوة  
 الخبز . فقلت له هذا شعر . فقال أعمه أنت فقلت  
 قد رهننت القصاع من شهوة الخبز      فمن لي بمن يبك التصاعا  
 فقال أضمم إليه بيتاً آخر فقلت  
 ما رهننت القصاع يا قوم حتى      خفت والله أن أموت ضياعا  
 فقال السائل : أنت والله أخرج مني إلى المسألة .

#### البيت والتبير

قيل لابن رواح الطغلبلي . كيف ابك هذا ؟ قال : ليس في الدنيا شيء مثله .  
 سمع نادية خلف جنازة وهي تقول : واسيداه يذهب بك إلى بيت لبس فيه ماء ولا  
 طعام ولا فراش ولا وطاء ولا غطاء ولا سراج ولا ضياء . فقال يا أبت يذهبون  
 إلى بيتنا

المعظم من كان عثبا في الشقاء ، عثبا في السجن عثبا في القيود والأغلال  
 ديكيز  
 كدمات الحق كثيرة في أفواه المجانين      شكبير  
 قيمة الحياة عظيمة في نظر كل إنسان أما في نظر الشجاع فتمها حقيرة إزاء الشرف  
 شكبير  
 الطمع كماء البحر كلما شربت منه يزداد عطشك      تنسون

## رياضة وأدب

لا ندري بأي لسان نفهم مشركي وفراء مجلنتنا الكرام فقد قلنا مراراً ونكراراً أن المسائل التي نطرحها في صحيفة الاولاهي للصبيا والبنات خاصة ولا يجوز لرجال أن يدخلوها كما لا يجوز لهم أن يساعدوا الاولاد في حلها والمسائل المطروحة في باب «رياضة وأدب» هي للسيدات والاولاد والرجال والشبان فقط ولكن تأتي حلول مسائل الاولاد من رجال وأساتذة ومحامين وأطباء وغيرهم ونحن عملاً بقاعدتنا لا نلتمز إلى حلولهم فنترجو من حضرات المتسابقين مراعاة هذه القاعدة تسهيلاً لعلنا وحتى لا يتعبوا أنفسهم سدى . وقد أمتطنا البريد وأبلا من الرسائل الحاملة حل المسألة الحسابية والقفز وكان الفائز الاول حضرة الصيدي القانوني عزيز اندي صالح جسر من مصر والثاني حضرة الاديب النابه واقب اندي الجوهري من نابلس والثالث حضرة فوزي اندي كباتي الاسناذ بمدرسة غزه الاميرية والرابع قبه مكتبه المدرسه الاميرية بالرملة فاسنحق هؤلاء الجوائز تهنئتهم وجاء بعدهم في الحل الصحيح حضرة الكاتبة الفضلى السيدة اسمي طوي من عكا وحضرة الفضال قواس سعيد قواس من بيت لحم ورضا اندي ايراني من دار المعلمين بالقدس وابراهيم اندي سلفيني من رلم الله والاسناذ الفاضل توفيق اندي شاقوريه . من القدس وبشاره اندي مسره من بيروت والاسناذ اسكندر اندي خوري من بيت ساحور ووديع اندي الخوري من عجلون وأسبير يدون اندي حاصباتي من بيروت ومحمد اندي فهبي من الاسكندرية وكامل اندي سمد من القاهرة الخ الخ

واليك حل المسألة الاولى :

٣٠ قفاحة كل ٢ بقرش تكون باعها على ١٥ دفعة بجمعة عشر قرشاً

٣٠ قفاحة كل ٣ بقرشين تكون باعها على ١٠ دفعات بعشرين قرشاً

٦٠ قفاحة كل ٥ ب ٣ قروش تكون بيعت على ١٢ دفعة ب ٣٦ قرشاً

فلاولى تخمس ٣ بيعات ب ٣ قروش والثانية نكسب بيتمين ب ٤ قروش

فيكون زيادة في المجموع

٣٠ فاحاة كل ٢ قرش تكون باعها على ١٥ دفعة بخمسة عشر قرشاً  
 ٣٠ فاحاة كل ٣ قرش تكون باعها على ١٠ دفعات بعشرة قروش  
 ٦٠ فاحاة كل خمس قرشين تكون باعها على ١٢ دفعة بأربعة وعشرين قرشاً  
 الأولى تخسر ٣٠ يمات بثلاثة قروش والثانية تكسب بيعتين قرشين فيكون  
 الفرق قرش واحد

أما اللفز فهو كلمة « سلم » والاسماء الخارجة منها : سل . سئل . سئل . سلمي .  
 سلم ( بحر ) سلم .

## للحل

خطابان احتطبا حطبا في الحرش ثم جلسا يستريحان وفيها عما على هذه الحال سمعا  
 صوت استغاثة وما هي إلا دقائق معدودة حتى ظهر لهما صياد ضل الطريق طول نهاره  
 وكان في شدة الجوع والتمب فعرض عليه الخطابان أن يشاركا في طعامها وكان عند  
 واحد منهم ثلاثة أرغفة وعند الثاني خمسة ولما أكلوا وشبعوا ساروا جميعا إلى البلدة  
 ولما اقتربوا منها طلب الصياد من الخطابين أن يقبلانه ثمانية قروش لم يكن عنده  
 غيرها فقبلها منه . فكيف يتسم الخطابان هذا المبلغ بينهما

## لفز

ما اسم ثلاثي الحروف فحده تارة في نومك بريك الحوادث والأخبار وطوراً  
 تراه في صدرك يدفع عنك الأخطار ويزينك بمحامد الآثار وإذا قلبته كان مساللة  
 لطعام بدونه وإذا وضعت ثانية في أوله كان غذاء يوقيك وإذا وضعت نالته موضع  
 ثابته أهرط كاهلك وإذا قطعت رأسه وأخذت أنفاسه كان حرقاً مختصاً بالأفعال وإذا  
 وضعت رأسه بعد ذيله بان لك حل المعنى وسهل عليك فهم المعنى وإذا قلبت ثابته  
 ونالته مللت السكول وإذا حذفت وسطه حم القضاء وسخن الماء ووقع صدرك في داه  
 وقضي الأمر الذي به تستغنيان فهل من قى أدب وذكي أريب بمطابنا النجاب ويرفع  
 الحجاب وله الأجر والثواب إذا عرف الصواب

وجملنا حل المسألة واللفز أربع جوائز لفائز الأول والثاني والثالث والرابع لكل

منهم كتابا تختاره الادارة كما جعلنا آخر ميعاد لوصول الخلال اليوم العشرين من شهر ديسمبر (كانون أول)



حضرة صاحب السمو الامير الجليل البرنس عماد علي ابراهيم

عاد الى القاهرة حضرة صاحب السمو الامير الجليل البرنس محمد علي ابراهيم وقد قابل سموه في الاسكندرية حضرة صاحب العزة المفضل امين بك علي منصور وكيل دائرته وجرى لسوّه في محطة القاهرة استقبال شائق المنال يليق بسموه وجلالة قدره وسموه معروف بمكارم الاخلاق والوطنية الصادقة والغيرة على المشروعات العامة المائدة على مصر بالرغبة والفخر والقراء يذكر ان سموه قدم للمدرسة البحرية المصرية بيخته « مشور » وكان هذا البيختم فيما مضى للامبراطور غلبوم قابناعه يبلغ

تلازين ألف جنية ووجهه بالرياش الفاخر والاثاث الثمين وساح عليه في البحر الابيض  
المتوسط وطاقات تنور أوروبا والاستانة والسوء غير ذلك خدمات جليلة لوطن العزيز  
فضلا عما اشتهر به من تعضيد العلم والمشروعات الادبية والآباء تقدم لسوء فروض  
التهاني ونسأل الله أن يديمه يدراً ساطعاً في سماه الوطن العزيز

### قدوم أميرة جليلة

عادت الى القاهرة حضرة صاحبة الحمد الانبل والشرف الرفيع والمنام الجليل  
الاميرة فاطمة حيدر فاضل المعظمة وقد استقبلها في الاسكندرية حضرة الجليل المنفضال  
صاحب العزة علي بك نجيب وكيل دائرة سموها وقوبلت بمحظة العاصمة بما يليق  
بمقامها السامي من الاجلال والاعظام وسموها مشهورة بالاقوال الحميدة والمزايا السامية  
الفريدة والآباء تتقدم الى سموها بفروض التهاني الصادقة ونسأل الله أن يديم سموها  
ويطيل عمرها ويشد أزرها أنه سبحانه الدعاء بحسب التناء

### تسكريم شوقي

عزم فريق من أهل الفضل والنبل على اقامة حفلة شائقة نكراً بما لسعادة أمير الشعراء  
احمد شوقي بك انتموا بما له من الايدي البيضاء على الادب الذي رفع به رأس  
مصر وأعزها في الشرق كيف لا وهذه قصائده التي يطرنا بها بين حين وآخر تميز  
أوتار القلوب وتكرب الاجسام بما فيها من المعاني السامية والخيال الراني والآيات  
البيات والواجب بقضي على الشرق كله أن يشترك في هذه الحفلة التي ستكون فريدة  
في بابها وحيدة من نوعها ونحن نشكر اولئك الفضلاء الذين أوجدوا هذا المنكر ونسأل  
لامير شعر اننا طول البقاء المقرون بالثناء والصفاء

### احتفال

احتفل ببلدة رام الله في اوائل الشهر الماضي بتعميد المحروس سليمان نجل حضرة  
صديقنا المخلص جريس اندي السلطي وكانت الحفلة شائقة رائقة توفرت فيها أسباب

السرور والانشراح والكرم ونحن نسأل الله أن يعطيل بقاء سليمان ويعطيل عمر والده  
ليريه في ظله الوارف وينتثه على الفضل والادب

ملحق الاخاء — أصدرنا ملحقا خاصا للاخاء بشأن تقرير السير برتران ووزعناه  
خاصة على مشركي فلسطين الازنو ذكس ومن لم يصله أو من يريد اقتناءه نرجوه أن  
يكتب لنا ونحن ترسله اليه مجانا

احتفل في أوائل الشهر الماضي بيوت سعيد بران حضرة مواطنتنا الاديب خليل  
اندى كردوش بحضرة الآسة المهدية البقرة اولنا كريمة حضرة الوجيه الفاضل جرجي  
اندي الشويري البنكر الشهير وكانت الحفلة شائقة رائقة توفرت فيها أسباب السرور  
والانشراح وقدمت فيها الهدايا النفيسة للموسين الكريمين وقد هنا صاحب الحفلة  
الموسين الكريمين بقصيدة ونحن نهنئها وأهلها الكرام ونسأل الله لها دوام الصفاء  
والهناء والرفاه والبنين



المرخوم الدكتور قسطندي حلي

انتقل الى دار البقاء في اليوم  
الرابع من شهر نوفمبر الماضي بمدينة  
الزقازيق الطيب الذكر اجليل الانر  
الدكتور قسطندي حلي وكان لنعبه  
رنة أسف وطف لما اشهر به من  
مكارم الاخلاق والفضل النزير  
واحتفل بدفنه احتفال مهيب يليق  
بتمامه ومقام أسرته وقد رناه حضرة  
الشاعر البليغ صديقنا سليم اندي  
الياس بقصيدة عصاه وأبنا أن  
نفسرها وهي :

رب المذاكي<sup>(١)</sup> واقترع<sup>(٢)</sup> الوغى  
 دائمة حولين عن مهجة  
 وطالما ظالمة ظافراً  
 فانتشت من أنيابه مدفناً  
 قد كنت كالتين في خبثه  
 إن سار يسمي نحو ذي عذابه  
 قدده قسراً وغادرته  
 أبا تقولاً هل نهادنا  
 ها قد أنك لليوم في خلة  
 فاستل نفساً ود كل امرئ

ان كنت يادكتور . فارتقتنا  
 لكننا لبيت أمر العلي  
 أصابك الداء على نغرة  
 فلم يزل في سيره ممنا  
 وأغا له من مرض مبهم  
 أعني دهاة الطب تشخيصه  
 وذات عنا ناركاً في الحشى

صعب علينا أن ترى ناويا  
 في حفرة ليس بها مؤنس  
 قد كنت نحمي الجار إما اعندى  
 وكنت أراعهم له حرسة  
 وان تعيب اليوم تحت الثرى  
 أو منفذ يأتي بريح الصبا  
 عليه ذو أم وأما اقترى  
 وأكره الناس لفعل الخنا

(١) المذاكي الخليل المسنة اشارة الى ولده باقتناه الخليل (٢) لا اشتراكه في الحرب

وأسمح الناس يندل النرى  
 وكنت في التنبؤ سريع الرضى  
 وكنت ان داهمنا حدث  
 فذهب كبدر التم إما الخنى  
 أو مثل طيب الملك في عرفة  
 ستي نراك الغض صوب الحبا

وأقرب الناس لداع دعا  
 وكنت في الأزيمة نعم النرى  
 كشفت عن عزيمة ليث النرى  
 ذوده في الافق بيدي السرى  
 معها توارى تم عنه الشذا  
 ما لاج نجم أو هلال بدا



قفيد الشباب المرحوم سليم حنا جهوشان

نشر اليوم رسم القى الغض  
 الالهاب زين الشباب المرحوم سليم  
 حنا جهوشان الذي نعيناه قفراء في  
 العدد السابق وقد كان رحمه الله شاباً  
 يتوقد ذكاه ويلتهب غيرة و إخلاصاً  
 كما كان محبوباً من جميع معارفه  
 وإخوانه وعلى حدائة سنة قد حصل  
 على مركز في بنك باركليس كان  
 فيه مثال النشاط والامانة والاستقامة  
 فنكر لحضرة والده الجليل حنا  
 افندي جهوشان فروض التعزية  
 ونسأل الله أن يلهمه السكون

جاهنا من ياقا بأن المنية عاجلت المرحوم الشاب الأديب المتوقد للعلم المرحوم  
 فتولا حلبي نجمل صديقنا العزيز الدكتور اسكندر افندي حلبي وكان مثلاً نادراً  
 من أمثلة النشاط والإخلاص والأدب الجم . ولد رحمه الله بمدينة دمشق في ١٩ آب  
 شرقي سنة ١٩٠٥ وانتقل الى رحمة ربه في ٢٤ تشرين أول سنة ١٩٢٦ وقد تلقى  
 علومه الابتدائية على والده الحزينة التي خصصت كل أوقاتها لعناية تهذيبه ثم دخل مدارس



الفرير وبعد الحرب دخل مقبرة  
المطران الانكليزية وما وضعت  
الحرب أوزارها وعاد والده من  
الأمير والحرب رجع الى مدارس  
الفرير وكان مثالا لكه متفوقاً  
على أقرانه ثم استختم في ادارة  
مركز ياقا قبل وفاته بنهائية أشهر  
وقد أحبه رؤساؤه وكل من عرفه  
لاستقامته واخلاصه في عمله وقد  
كان لثمة رنة أمي وحزن أنارت  
الاشجان وأهاجت الاحزان

وجعل كل واحد ينشد

المرحوم النور تولا اسكندر حابي

طواه الردى عنا فأضحى مزاره . بعيداً على قرب قريباً على بعد

ونحن نتقدم لوالديه الحزينين بفروض التعزية سائلين المولى جيل وعلا أن  
يسكب على ضريح فقيدهما الكريم شايب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان  
ويلهمهما على فقه جميل الصبر والسجوان

(محتويات هذا العدد)

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٧٦٢	٧٢٩	٧٠٥	٧٠٨	٧١١
مسابقة الجبال	فن التصوير	فن التصوير	الرقص والنرام	قبيلة البيض الأقدمين
٧٦٣	٧٣٣	٧١٣	٧١٩	٧٢٦
البل	ساحر الكيمياء	ساحر الكيمياء	شذرات الأخاء	شذرات الأخاء
٧٦٧	٧٣٩	٧٤١	٧٤٧	٧٥٦
تاريخ نشوء الخط	سيرة العلم والاجتماع	سيرة العلم والاجتماع	صحيفة الاولاد ومسابقة	صحيفة الاولاد ومسابقة
٧٧١	٧٤٧	٧٤٧	٧٤٧	٧٥٦
ملح وفضائح	ملح وفضائح	رواية قرابية في المصم	رواية قرابية في المصم	رواية قرابية في المصم
٧٨٢	٧٥٦	٧٢٦	٧٢٦	٧٢٧
رياضة وأدب ومسابقة	رياضة وأدب ومسابقة	صحيفة المرأة	صحيفة المرأة	صحيفة المرأة
٧٨٥	٧٥٩	٧٢٧	٧٢٧	٧٢٧
أخبار ووثائق وتمازي الخالخ	آية شوقي (قصيدة)	آية شوقي (قصيدة)	آية شوقي (قصيدة)	آية شوقي (قصيدة)